

# 44 رسالة المرأة

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة  
شهر جمادي الأولى ١٤٣٢هـ العدد ٤٤ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م



## في هذا العدد



### صوت سماوي يصدح في الافاق

الخطابة فن وأجمل ما في الفن أن يُدع فيه ولكل خطيب أسلوب معين يتميز فيه إضافة إلى سلاسة الصوت وقوة الإلقاء وشد المستمع إلى الكلام...

8



### تنهدات ابنة

طيلة حياتي كنت أراك جبلاً شامخاً يصعب الوصول إليه... وما زلت أظن بأنك بحر عميق لا أستطيع سبر أغواره... أنت عالم لا أعرف كته ...

13



### شجار الزوجين، يكون مثمر أحياناً

الأساليب التي تتبعها الزوجات عند الشجار الأسري؛ في العدد السابق قدمنا لك تصوراً علمياً عن سمات شريك حياتك؛ إذ جعلنا لكل شخصية طريقة...

18



### حُجر الخير

#### مرج عدرا... قبلة الزائرين

هو حُجر بن عدي بن جلبة الكندي ويسمى حجر الخير، وهو صحابي شجاع من المقدمين، وقد على...

20



### شذرات من وحي خطبة السيدة

#### فاطمة الزهراء (ع)

ألقت الصديقة الطاهرة خطبتها أمام كل المسلمين في جامع رسول الله ﷺ بعد أن...

23



### يرقان الطفل حديث الولادة

تصاب نسبة كبيرة من الأطفال حديثي الولادة باصفرار في لون الجلد والعينين، وهو ما يسمى باليرقان أو (أبوصفار) ...

28



## العتبة العباسية المقتضية

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
شهر جمادى الأولى

العدد ٤٤

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

### الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

### هيئة التحرير

ليلى ابراهيم الهر

لوية هادي الفللاوي

آمال كاظم

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار

### التضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

### الإخراج الفني

نور محمد محسن

### الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

### دار الضياء للطباعة والتصميم

التلف الأشراف- ٠٦٢-٠٠٠٠٠٧٨

رابع شهر ربيع الأول ١٤٤٠





## لقاء القداسة وعبادة الزهراء (عليها السلام) في الحضرة الإلهية

عبادة الله الواحد والتقرب إليه هي الركيزة الأساسية في شخصية الإنسان المؤمن بالله تعالى وهي مقياس التحرر في تلك الشخصية وإن لم يكن كذلك فإنه يكون عبداً للشهوات وماديات الدنيا الزائلة. إن فطرة الإنسان النقية تدعو للتعبد لله واستجابة نداء عقله بأن للحياة والكون خالقاً يمسك بزمام الأمور واليه مرده ومرجع له لذلك فإننا نرى أن الإنسان يروي ظمأه الروحي بالتعبد لله الواحد ويتزود من دقاته في الخير والصلاح، فكلما أقبل الإنسان على ربه أكثر وأخلص في عبادته وتقرب لله تعالى بروحه وكل جوارحه كانت إنسانيته في الحياة أكثر وتجسدت القيم الخيرة في شخصيته أكثر.

وكما ذكر في الحديث القدسي حيث ينقل الرسول الأعظم (ص) عن الله تعالى أنه قال: "لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوازل حتى أحبه، فأكون أنا سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ولسانه الذي ينطق به، وقلبه الذي يعقل به، فإذا دعاني أجبت، وإذا سألتني أعطيت".

والسيدة الزهراء (عليها السلام) وهي العالمة والعبادة والزاهدة في الله "إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" والمترتبة في أجواء الإيمان والعبادة والتقوى حيث كانت قمة عالية في عبادتها وقربها من الله تعالى بروحها وخضوعها له بكل جوارحها إذ كانت سيدة نساء العالمين (عليها السلام) من الأولين والآخرين في العبادة والزهد حيث كانت تؤدي النوازل في الليل والنهار وتقوم لصلاتها ساعات طويلة حتى مجلت قدمها.

لقد جمعت السيدة الزهراء (عليها السلام) خصائص فريدة ونادرة في شخصيتها فهي خريجة المدرسة النبوية الكبرى التي استلهمت من تعاليمها بدقة متناهية حتى اضحت أنموذجاً في أوج مدارج الكمال، فهي بنت البيت النبوي فصارت مثلاً للطهارة والأخلاق الرفيعة والعلم الغزير، حتى قال فيها النبي (ص): "فاطمة بضعة مني وهي روحي التي بين جنبي يسؤني ما ساءها ويسرني ما سرها".

وإن من مظاهر عظمة السيدة فاطمة (عليها السلام) الجليلة وإنسانيته الفياضة البعد المسائي الكبير في مظلوميتها حيث جعلها تشكل مدرسة إلهية سماوية كبرى وذلك كونها حجة الله على خلقه، فخطت سجل المجد وملأت صفحاته بأيات الكفاح ومقارعة الجبابرة وامتلاك الحجة الدامغة بتسلحها بكتاب الله وسنة نبيه، فكيف لا تكون حجتها دامغة وهي نفس شخصية أبيها، وكان مشيتها هي مشية رسول الله (ص) ولسانها ناطق بكلام أبيها، وقتت مواقف بسالة وتحذم مزوجة بمعاناة شديدة، ضد قساوة بدوية، وظلم فاحش، وتمرد واضح على كتاب الله وسنة نبيه.

قال رسول الله (ص): "فاطمة بهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤادي، ويعلمها نور بصري، والأئمة من ولدها أمناء ربي، وحبل ممدود بينه وبين خلقي، من اعتصم بهم نجا، ومن تخلف عنهم هوى".

ليلى إبراهيم الهر

## أسئلة فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته الله؛ عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.



ضرر على الأم أو كانت حضانة الطفل المريض وحفظه بعد ولادته موجبا للحرج الشديد ففي هذين الموردین يجوز إسقاطه قبل ولوج الروح فيه.

**السؤال:** هل يجوز للطبيب المسلم أن يحيض الجنين إذا كان أبواه كافرين غير ذميين؟  
**الجواب:** جوازه في غاية الإشكال ولا سيما مع ولوج الروح فيه بل الظاهر عدم جوازه حينئذ وإن كان يظهر من السيد الأستاذ رحمته الله الشريف في المسألة ١٠٢٧ من المسائل المنتخبة جوازه حتى للأم الكافرة.

**سبب وأنا أخاف الله سبحانه؟**

**الجواب:** لا يجوز إسقاط الجنين وإن كان مشوها وهو قتل للنفس بعد ولوج الروح وثبتت الدية على المباشر للقتل.

**السؤال:** امرأة حامل أسقطت جنينها عمداً وقد ولجت فيه الروح فكيف تكفر عن خطيئتها؟

**الجواب:** كفارة القتل المتعمد هي الجمع بين عتق رقبة مع صيام شهرين متتابعين مع إطعام ستين مسكيناً لكل واحد ثلاثة أرباع الكيلو من الطعام ومع العجز عن بعض الخصال - كالعتق - تستغفر بدلاً. هذا إضافة إلى وجوب التراضي مع ولي الدم بشأن الدية.

**السؤال:** الأبوان إذا اتفقا على إسقاط الجنين فهل يجب على كل منهما أداء كفارة القتل العمد (عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً)؟

**الجواب:** تثبت الكفارة في إسقاط الجنين حتى قبل ولوج الروح فيه على الأظهر، وعلى تقدير ثبوتها فإنما تثبت على المباشر للإسقاط دون غيره، مجرد كون الجنين مريضاً أو به عاهة لا يجوز إسقاطه إلا إذا كان في بقائه

**السؤال:** هل يجوز إسقاط الجنين؟ ومتى؟

**الجواب:** لا يجوز الإسقاط بعد انعقاد النطفة، إلا إذا خافت الأم الضرر على نفسها، أو كان بقاؤه سبباً لوقوعها في الحرج الذي لا يتحمل عادة ولم يكن مخلص منه إلا بالإسقاط فيجوز لها الإسقاط ما لم تلجج الروح. أما بعد الولوج فلا يجوز مطلقاً على الأحوط.

**السؤال:** طفل مشوه في بداية الحمل هل يجوز إسقاطه؟

**الجواب:** يجوز إذا كان في بقائه حرج شديد على الأم ولومن جهة صعوبة تربيته وعلى المباشر للإسقاط الدية ويستحقها الوالدان ولهما العفو عنها.

**السؤال:** رجل متزوج من امرأة على سنة الله ورسوله حينما تحمل امرأته بالشهر الرابع أو الخامس يصير الولد الذي في أحشاء أمه مشوها جسدياً ومعاقاً يخاف من صورته. فأطلب من الطبيب أن يسقط الجنين الذي في أحشائها هل هذا العمل عليه موجبات شرعية مثل (الدية والكفارة)، وماذا نعمل نرجو من سماحتكم إفتاءنا وتوجيهنا بذلك وهل هذا العمل هو قتل نفس دون

## مصطلحات فقهية

**مضغة:** (المضغة) اللتمة المضوغة، اصطلاحاً؛ إجمالاً هي أول خلق الجنين في الرحم حينما يصبح قطعة لحم كالتلحة المضوغة، وتخصيلاً هي الجنين في الشهرين الأولين من نموه في الرحم.  
**الدية:** (جمعها ديات) وهي عوض النفس يعطى لولي المقتول. اصطلاحاً؛ ما يعطى عوض القتل الخطأ وشبه العمد والجراحات والجنايات. وفي الشرع: اسم للمال الذي هو بدل النفس. اتدى ولي القتل: أخذ الدية، ولم يثار بقتله. وأدى فلان فلاناً: أخذ الدية.

وجهيض.  
**دية الإجهاض:** أي دية الجنين إذا سقط ميتاً، وهي عشر الدية من العبد الذي ثمنه عشر الدية.  
**السقط:** كل ما يسقط. إسقاط الجنين يسقط من بطن أمه قبل تمامه، ذكراً كان أو أنثى.  
**العلق:** يفتح العين واللام واحدة العلق. وهو القطعة من الدم الغليظ الجامد. وهي المرحلة الأولى من تكوين الجنين المستحيل من النطفة قبل أن يصبح مضغة.

**الجنين:** الولد ما دام في الرحم، فإن خرج حياً فهو ولد، وإن خرج ميتاً فهو سقط. وهو ما أنقته المرأة مما يعرف أنه ولد، سواء كان ذكراً أو أنثى ما لم يستهل صارخاً. جمعها أجنة.  
**الإجهاض:** إسقاط الجنين، ناقص الخلق. جهض فلاناً جهضاً غلبه. ويقال: جهضه عن الأمر: غلبه عليه، ونحاه عنه. أجهضت الحامل: ألت ولدها لغير التمام. ويقال: أجهضت جنيناً. فهي مجهض، ومجهضة. مجاهض، ومجاهيض. والولد مجهض.

## كيف تعرف...

### رقم بداية الصفحة لكل جزء من القرآن الكريم؟

لو سألتنا أحدا ما : ما رقم الصفحة التي يبدأ فيها الجزء التاسع مثلاً؟..

الجزء الواحد والعشرون

٢١ ناقص ١ = ٢٠ أي ٢١ = ٢٠

٢٠ ضرب ٢ = ٤٠ أي ٤٠ = ٢ × ٢٠

نضيف (٢) يمين الرقم (٤٠)

يصبح ٤٠٢

الجزء الواحد والعشرون، يبدأ في الصفحة رقم ٤٠٢

نقوم بعملية بسيطة، الجزء التاسع، أي رقم تسعة..

تسعة ناقص واحد = ثمانية أي ٩-١ = ٨

ثمانية ضرب اثنين = ١٦ أي ٨ × ٢ = ١٦

ثم نضيف الرقم (٢) إلى يمين الرقم (١٦) فيصبح

١٦٢

هذا هو رقم الصفحة التي يبدأ بها الجزء التاسع.



## ♦ بتول مصطفى أدنى الأرض

قال تعالى: ( ألم × غَلَبَتِ الرُّومُ × فِي أدنى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَاعَاتٌ × فِي بضع سنين لله الأمرُ مِنْ قَبْلِ وَمَنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ × يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ × وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ) / ( الروم: ١-٦ )

هذه الآيات تتحدث عن خروج الروم من الحرب مع الفرس منهزمين هزيمة عسكرية ساحقة فحين غلبت فارس الروم فرح المشركون وحزن المسلمون لأن الانتصاري أقرب إلى المسلمين من المجوس وقد أخبر الله رسوله ﷺ بهذا الإخبار المغيب وهذا الغيب يخبر عن حدوث أمرين كل منهما مستبعد الحصول وفقاً للمقاييس العسكرية والسياسية فالروم دولة ضعيفة جداً بلغت من الضعف أنها غزيت في عقر دارها وهزمت وغلب سابور ملك الفرس على بلاد الشام وما جاورها من بلاد الجزيرة وحاصر هرقل بعد أن أجهأ إلى التسطنتينية فكيف يمكن لهذه الدولة الانتصار؟ ثم إن القرآن الكريم لم يكتف بهذا الوعد بل عززه بوعد آخر وهو انتصار المؤمنين على الكافرين في نفس اليوم وكان المسلمون وقت نزول هذه الآيات في مكة المكرمة قوماً مضطهدين وانتصارهم صعب على المشركين ومع ذلك تحقق وعد الله وانتصر الروم على الفرس في نفس اليوم الذي انتصر فيه المسلمون على المشركين في غزوة بدر. نعود إلى الآية الكريمة فإن فيها إمعاناً علمياً غير الإعجاز بالإخبار بالمغيبات الذي ذكرناه وهذا الإعجاز العلمي يكمن في كلمة ( أدنى ) والآية الكريمة تحدد وقوع غلبة الروم في مكان تعبّر عنه ( أدنى الأرض ) والهزيمة حصلت قرب منطقة البحر الميت وأدنى الأرض: الأدنى: الأقرب وأقرب الأرض عكس أعلاها، فأدنى الأرض أخفض الأرض وأخفض نقطة في الأرض اكتشفت حديثاً هي البحر الميت الذي ينخفض ١٢٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر ولا توجد بقعة من الأرض أدنى منه مستوى عن سطح البحر فهو أدنى الأرض.

# دور المرأة في عصر الظهور

## الحلقة الرابعة

### ◆ انعام رحيم

#### أولاً: الدور الشخصي

يجب بناء المرأة المسلمة لذاتها بناءً إسلامياً جهادياً صحيحاً حتى تصبح بعد ذاتها داعيةً لنصرة الإمام المهدي (ع) وترسيخ عقيدته في الأمة خلال فترة الانتظار التي هي من أعظم المراحل التي يمر بها المسلم لتقول الإمام زين العابدين (ع): "انتظار الفرج أعظم من الفرج" وذلك لإيمان المسلم بإمامه على الرغم من عدم ظهوره المحسوس وعمل المسلم على نصرته في غيبته. وفي ذلك يقول أمير المؤمنين (ع): "الأخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس والمنتظر لأمرنا كالمتشخط بدمه في سبيل الله" وتستطيع المرأة أن تكون من المشمولين بهذا الوصف العظيم والمرتبة الشريفة إذا عملت على تربية نفسها تربية إيمانية تجعل منها قدوة في المجتمع وأهم ما يبني هذه الشخصية المثالية هو:

#### أ- العلم والمعرفة:

وتتسم المعرفة إلى: المعرفة العقائدية، المعرفة الفقهية، المعرفة الأدبية، المعرفة التاريخية، المعرفة

الاجتماعية، والمعرفة السياسية.

إذا تمكنت المرأة الموائية من هذه المعارف كانت نموذجاً للداعية في سبيل نصرة الإمام (ع).

#### ب- تربية النفس:

لا بد للمرأة أن تعد نفسها إعداداً كاملاً كي تتمكن من نصرة إمام زمانها (ع) وذلك من خلال التمسك بالتكاليف الشرعية التي أمر الله عز وجل المرأة باتباعها من الالتزام بالحجاب الشرعي الصحيح والتمسك بالثقلين والتخلق بأخلاقهما وأن تتوفر فيها شروط الشخصية النموذجية والجهادية القادرة على نصرة الإمام (ع) وذلك بمنع النفس عن الهوى وعن كل ما تأمر به من سوء فإذا قدرت على نفسها استطاعت أن تكون من الناصرين للإمام (ع). ومن أساليب تربية النفس أيضاً ترسيخ فكرة مراقبة الإمام (ع) للشيعه وما يفعلون من خير أو شر حيث يقول الإمام المهدي (ع): "نحن وإن كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي أرانا الله تعالى لنا من الصلاح، ولشيعتنا المؤمنين في ذلك، مادامت دولة الدنيا للفاستين فإننا

يحيط علمنا بأنباتكم، ولا يعزب عنأ شيء من أخباركم، ومعرفتنا بالزلل الذي أصابكم".

هناك وظائف يجب أن تقوم بها المرأة في زمن الغيبة تجاه الإمام صاحب الزمان (ع) وأهمها: الاعتقاد به، والدعاء له بالنصرة والفرج، وكثرة زيارته، والاعتقاد بأن نور الوجود والهداية وسائر الفيوضات والخيرات تصل إلى الخلق ببركته (ع) وبالتوسل به تكشف البلايا والفتن.

يجب أن يكون الإمام (ع) أحب إليها من نفسها وولدها وأن تهتم لفراقه وتبكي عليه وهي عاملة بالورع والتقوى حتى تلقاه بروح طاهرة مؤمنة، ويجب أن تؤدي الحقوق الشرعية المالية المتعلقة بحق الإمام (ع) (الخمسة) والتصدق بالنيابة عنه لتتجمل بالفرج، وأن تصل رحمها، وتطبع زوجها لأن طاعة الزوج هي من موارد الجهاد عند المرأة لقول الرسول الكريم محمد (ص): "جهاد المرأة حسن التبعل" ومن الوظائف أيضاً تجديد البيعة للإمام في كل يوم وغيرها من الوظائف الأخرى.

# يا خاتم المرسلين



الشيخ حبيب الكاظمي

## الجهل بدرجات الحجج

إنّ الجهل يعلو درجات حجج الله على الخلق من المعصومين (عليه السلام) منشأ عدم (استيعاب) دورهم الذي رسمه الحق لهم في عالم الوجود، فمن اتخذ الحق خليفة في الأرض، لا بد وأن يزوده (بمستلزمات) الخلافة من الجهتين، الأولى: عظمة (الانتساب)، إذ إنها خلافة للرب العظيم، وعظمة خلافة الرب العظيم، تستدعي عظمة من استخلفه بما يليق بشأن خلافته، والثانية: عظمة (التكليف)، إذ إنه واسطة لعناية الحق في كل ما يتصل بشؤون المبدأ والمعاد، وبما يضمن سعادة الخلق في عوالم الدنيا والبرزخ والقيامة، فهذا أبو هاشم من خواص الإمام العسكري (عليه السلام) يقول: جعلت أفكر في نفسي عظم ما أعطى الله آل محمد (عليهم السلام) وبكيت، فنظر إليّ الإمام وقال: "الأمر أعظم مما حدثت به نفسك، من عظم شأن آل محمد (عليهم السلام) فاحمد الله أن جعلك متمسكا بحبلهم تدعى يوم القيامة بهم إذ ادعى كل أناس بإمامهم خير". (البحار، ج ٥٠،

ص ٢٥٩)



♦ تصوير وحوار: أمال كاظم

الخطابة فن وأجمل ما في الفن أن يُبدع فيه ولكل خطيب أسلوب معين يتميز فيه إضافة إلى سلاسة الصوت وقوة الإلقاء وشد المستمع إلى الكلام بطريقة غير مملّة والقرب من نفس المتلقي والدخول إلى كوامنه لكي يتقبل المعلومة مهما كانت بلا استغراب أو استنكار.

ظهر في السنوات الأخيرة صوت من السماء أبهز الجميع بطريقة إلقائه المميزة وانتشر صيته في الأفاق بسرعة مذهلة لما له من مميزات جعلته خطيباً ناجحاً بكل المقاييس ولا نغالي إذا قلنا إن طريقته المميزة في إلقاء المحاضرة فريدة في نوعها جعلته يندرج في لائحة فطاحل الخطباء.

كانت لرياض الزهراء هذه الوقفة مع الدكتور الخطيب علي السماوي الذي لم يبخل بوقته علينا فكان لنا معه هذا اللقاء:

هل لنا أن نعرف نبذة عن حياة الدكتور

الخطيب (علي السماوي)؟

علي عبد الكاظم الملقب (بالسماوي)،

تخصصي علم نفس اجتماع/ بكالوريوس في

جرائم المرأة/ ماجستير جدلية العنف ضد المرأة بين الشريعة وعلم الاجتماع/ دكتوراه ظاهرة العنف ضد المرأة، بعد حصولي على البكالوريوس في سنة 1998م اتجهت لدراسة المقدمات الحوزوية والسطوح في الحوزة العلمية.

من المعروف أن لديكم القدرة على إقناع المتلقي بمحتوى المحاضرة، من أين استمدتكم هذه القدرة؟

إن تلاقح الأفكار كالأفكار الدينية والعلوم الإنسانية له الأثر في نفس الإنسان فعلم الإنسان (الانثربولوجي) درسته في دراستي الأكاديمية فكان له أثره في موضوع الخطابة، والمسألة أن الخطاب التقليدي يصيب الأذن بالملل وفي علم النفس توجد نظرية نفسية واحدة اسمها نظرية التحدي والإجابة وهو أن تشاكس في أذن السامع حتى ينتبه إليك، وكذلك استخدام أسلوب الحماسة في المحاضرة حتى لا ينمس ولا يغفل عن الجواهر وسط المدر.

ما رأيكم في دور المرأة الإعلامي في الوقت

## صوت سماوي يصدح في الأفاق

الحاضر؟

أنا أقول إن المرأة

نصف المجتمع والحقيقة أن المرأة في

الخرائط الديموغرافية تشكل أكثر من النصف ولعلها تصل إلى أكثر من الثلثين ولا يقل تقديرها التأثيري على النصف الآخر وهي تسيطر بكل الاعتبارات في قرار الرجل.

ما هو دور المرأة في تبلور شخصية الدكتور

الخطيب (علي السماوي)؟

دورها أكثر من 98% بدأ من الأم التي خرّجت سبعة أولاد كلهم على مستوى عالي من التعليم ومروراً بزوجتي الوحيدة وتريطني بها علاقة نسب فهي بنت عمتي وكنت أستاذها في الجامعة ولو لم تكن زوجتي بهذا المستوى من الأخلاقيات والتعليم والدعم المعنوي لما أمكنتني أن أسافر وأنجز الدراسة الحوزوية وأشق طريق التبليغ في قضية المنبر الحسيني وهي تشاركني حتى في التبليغ الديني.

هل الدكتور مع أو ضد عمل المرأة؟

أولاً علينا أن نفرز نوع العمل الذي يناسب المرأة لأن

دعوى

تحرر المرأة

هو ظلم للمرأة، نريد أن نرفع

ظلمنا عن المرأة فنظلمها من جهة أخرى، ونلخصها

بعبارة واحدة المرأة إذا لم تأخذ حقها ظلم وإذا أخذت غير حقها ظلم آخر، من الممكن أن تعطى غير حقها بدعوى التساوي وبذلك نكون قد ناصفناها في أعباء الرجل، فالتخصص موجود حتى في التكوينات الطبيعية.

ما هو رأيك بالفضائيات بشكل عام؟

تتقسم الفضائيات قسمين بقسمة النبي الأكرم ﷺ إلى حق وباطل فعلى الإنسان أن يعرف هذه الفضائية كم لها من الحق وكم لها من الباطل لأنه من أصغى إلى ناطق فكانما عبده فإن كان الناطق عن الرحمن عبد الرحمن وإن كان الناطق عن الشيطان فقد عبد الشيطان، وأنا شخصياً قبل أكثر من ثلاث سنوات طبعت كتاب (فن



## المرأة أقدس الأحياء بعد الله لو عرفت قدر نفسها

فعلينا أن نستعمل هذا الدواء لتشفى، فاطمة عليها السلام ربحانة أشمها ورزقها على الله، لنشم عبر التاريخ عبق الزهراء عليها السلام وعظمتها.

### كلمة توجهها للمرأة بشكل عام؟

أقولها للنساء دققوا وركزوا لماذا سُميت المرأة امرأة؟ يقول الإمام الصادق عليه السلام "لأنها امرأة الجلال والكمال" والمرأة من أقدس الأحياء بعد الله لو عرفت قدر نفسها ولو شاءت المرأة أن تعرف قدرها فلتعرف قوله تعالى... (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى) // (آل عمران: ٣٦)، فمن المشبه والمثبه به هنا يأتي معنى زيد كالأسد ويتصد من وجه التشابه شجاعة الأسد وقوته، فعلى الإنسان أن يعرف أن الذكر ليس كالأنثى، بمعنى مهما كان الرجل فإنه لا يبلغ بابا بلغته المرأة فهي أساس وجود الحياة، وبتعبير المولى أمير المؤمنين عليه السلام: "المرأة شر كلها وشر ما فيها أنه لا يد منها"، هذا مدح وليس قدحا وأؤكد على ذلك فالإمام عليه السلام صنّف المرأة صنفين، امرأة خيرة وامرأة شريرة، والعجيب أن المرأة الشريرة لا بد منها فهي ضرورة حتى وإن لم تعرف قدر نفسها، فكيف لو عرفت قدر نفسها ولكن لو كان الرجل شريراً فالغنى عنه أفضل.

### كلمتك للإعلاميات؟

يا أيها المرأة الإعلامية أيّا كان نوع الإعلام لا تكوني وهوداً لغيبك، نعم كوني كلؤلؤة نعوص لنصيدها في البحر بشغف وبكل تقاني، كوني كما يجب أن تكوني، كوني بمستوى المرأة التي هي دليل على الخير وهي امرأة فلو نظر الإنسان للمرأة ووجد في نفسه خلا ما هليس عليه أن يكسر المرأة وأتما عليه أن يزيل تلك النقطة، أنت امرأة الحق فاعكسي الحق لأن المرأة عاكسة.

### كلمتك للمبلغات؟

أولاً عليك بالإخلاص، ثانياً التقليد يجعل الإنسان في اشتمزاز، وأركز على عبارة لا تجعلني من نفسك استسأخا لما سلف من قبلك، عليك أن تتهجي محل خطابة يتلاءم مع كل بيئة لأن كل بيئة تحتاج إلى خطاب معين ولكل مقام مقال.

### ما رأيكم بمجلة رياض الزهراء؟

أركز على أن يزيد عدد الصفحات المباركة، وأقول بورك من سماها وبورك من عمل فيها وهي إن شاء الله روضة من رياض الزهراء كما سُميت. نسأل الله بحرمة محمد وآل محمد عليهم السلام ونحن لا نملك إلا الدعاء أن يوفقكم ويديم توفيق القائمين على هذه المجلة الطبية إن شاء الله باسمها ومضمونها وكل الأفكار التي تنبناها.

سيقفز خلال الخمس سنوات القادمة هزة نوعية تضاهي بالثقافة المجتمعات التي سبقته بأكثر من أربعين سنة، العراق مجتمعي والعراق معطاء ويكفيه فخراً أنه يحتضن المعصومين ابتداءً بأمير المؤمنين، والإمام الحسين، وأبي الفضل العباس، والكاظم، والجواد، والهادي، والعسكري عليهم السلام أقول إن هذه الأرض المقدسة ستنتج كل المعاني المقدسة لكل أفراد العالم وليس للشعب العراقي فقط، إن الفرد العراقي إذا ما التفت إلى طاقته ضوف ينتج رحمة بمقدار الوعاء الذي يحويه فإن هذه القلوب أوعية وخبرها عند الله ما وعاءها.

### في معظم محاضراتك تشير إلى كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة، هل ترى بأن معظم من شرحوا نهج البلاغة استوفوا حقه؟

كلا، وأبدأ، ومطلقاً لم يستوف جزء بسيط من حق نهج البلاغة فكلام الإمام عليه السلام هو إمام الكلام وكلام الأمير عليه السلام أمير الكلام، فتلاحظ أن كل كلمة من كلام الإمام علي عليه السلام تحتاج إلى عدة شروحات في مجالات مختلفة منها العلمية والطبية والفيزيائية والكيميائية.

### تمر علينا هذه الأيام وفاة الزهراء عليها السلام ما يقول الدكتور علي السماوي في الزهراء؟

الكلام حول السيدة الزهراء عليها السلام في حدود التقسيم البشري القاصر يجب أن يبدأ بالمعرفة التاريخية لشخصها الكريم الذي اختزل الزمان والمكان ثم من بعده المعرفة المناقبية وهي المعرفة بمناقب الزهراء عليها السلام ومعجزها العظيمة ثم إلى المعرفة الفكرية ثم بعد ذلك المعرفة النورانية، الزهراء ليست بالمرأة الطبيعية أو الشخصية البشرية الطبيعية، ولا يمكن أن تختزل المرأة العظيمة التي خاطب الله سبحانه وتعالى نبيه الأكرم ووصيه الأعظم محمد عليه السلام وعلي عليه السلام "لولا فاطمة لما خلقتكما"، ويقول الإمام الصادق عليه السلام: "وعلى معرفتها دارت القرون الأولى"، تلك المرأة يجب أن تُعرف لأن التجرد على مقام الزهراء عليها السلام لا يكون إلا من واقع الجهل، يقول المعصوم (تجرات بجهلي) إذن علينا أن نعرف المعرفة التاريخية لمولدها الشريف والإمكانات التي أحاطت بهذه الشخصية العظيمة لتكون كنفواً لعلي عليه السلام من ناحية التوزيع، وأن تكون مستودع سر النبي عليه السلام، وأن تكون مهبط وحى الله، وأن تكون مبيتى شفاء النبي الأكرم عليه السلام حينما يقول: "فاطمة ربحانة اسمها ورزقها على الله عز وجل"، وكما هو معهود في حديث الكساء اليماني أن يشكو في بدنه ضعفاً فيذهب إلى فاطمة عليها السلام، إذن فاطمة عليها السلام ملجأ طبيب الوجود كما قال الإمام علي عليه السلام النبي الأكرم عليه السلام: "طبيب دوار بطنه" وهذا الطبيب للعالمين كان يذهب إلى فاطمة ليتشافى،

الإعلام في صتعة الإسلام) الغريب إن الإعلام يحاول أن يوظف انتسابه إلى الحق على الرغم من أن إنجازات البعض باطلة وبعبارة أخرى إعلام الباطل وإعلام الحق كل منهما يدعي الحق، الكل يقول أنا الحقيقة فعلياً أن نميز بين من يكى ومن تباكى.

### هل يدور في خلدكم إنشاء مشروع تعليم الشباب فن الخطابة؟

لدي مشروع في دولة الكويت حول تبني درس الخطابة بمقومات لعل بعضها جديد على الساحة لأنه لا تكثرها أبناءكم على تربيتمكم فقد خلقوا لزمان غير زمانكم، نحتاج أن نحكي الشباب لأن أهل الباطل قد وصلوا إلى جذبهم بأساليب مختلفة وألوان متنوعة لغايات معينة فعلى أهل الحق وغايتهم سامية طبعاً أن يبتكروا بعض الوسائل التي تجذب الشباب.

### هل لكم أن توضحوا لنا ما هي هذه الأساليب الجديدة؟

محاولة استخدام العلوم الأكاديمية وخصوصاً الفيزياء، والأحياء، والكيمياء، والرياضيات، بالمداخلة الفعلية داخل خطاب المنبر الحديث، أعطيك شواهد مثلاً: من أبده البيدهيات في الأحياء تكون اللؤلؤة داخل المحارة بسبب دخول حبة رمل أو كائن طفيلي بين الحبة والصدفة فتكون لؤلؤة نتيجة ألم الاحتكاك فلماذا لا تتمكن دمة صغيرة بين الأرض والسماء نتيجة ألم مصيبة الإمام الحسين عليه السلام أن تنتج لؤلؤة معنوية باعتبار أن حكم الأمثال فيما يجوز وما لا يجوز واحد، وأركز على هذا المعنى فكل جزئيات الفيزياء تتداخل مع الحقيقة النبوية، ولعلي لو ضربت مثلاً في الفيزياء كالجاذبية، أو الضوء، أو غيرها، نقول إن الضوء ينتقل بلا هواء أو واسطة فلو أفرغنا إناء من الهواء لانتقل الضوء داخله، ولكن في نفس الإناء لا ينتقل الصوت إذن النور الإلهي يحتاج إلى واسطة حينما ينقل بالصوت، ولكنه لا يحتاج إلى واسطة حينما يدخل قلب الإنسان.

### ما هو رأيكم بالظروف التي جعلت الشعب العراقي يعيش في عتمة ثقافية؟

هذا الشيء مقصود لأن السياسات الظالمة التي مرت على هذا البلد قصدت أن تحجم هذه الطاقة وأنا من خلال قراءاتي الاجتماعية رأيت أن الشخص العراقي له قابلية فردية على أن يكون قائداً اجتماعياً في تنظيم المجتمع ويستطيع أن يقود الناس، ولأن عنصر القيادة مفقود في بعض المجتمعات الإنسانية فأصبح التركيز على مجتمعا لتحييمه لأن لديه طاقة تفوق طاقة غيره.

### هل تتوسم خيراً في مستقبل العراق؟

أملّي وظلني من خلال قراءاتي فإن المجتمع العراقي

صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## بأمر الرسول

### السيدة نفيسة رحمة لأهل مصر



#### ♦ شيماء أحمد/ماجستير/ علوم حياة

من ربات العبادة والصلاح والزهد والورع، ولدت بمكة سنة ١٤٥هـ ونشأت بالمدينة ودخلت مصر مع زوجها اسحق بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

حفظت نفيسة القرآن الكريم وتسيره، وكانت كثيرة البكاء تديم قيام الليل وصيام النهار، كانت لا تأكل إلا في كل ثلاث ليالي أكلة واحدة ولا تأكل من غير زوجها شيئاً. حجّت ثلاثين حُجَّةً وكانت تيكي بكاءً شديداً وتتعلق بأستار الكعبة وتقول: إلهي وسيدي ومولاي متعني وفرحني برضاك عني...

وقد ذكرت كتب العامة إن أئمة مذاهبهم كانوا يطلبون منها أن تدعو لهم، وهذا يدل على علو مكانتها بين الفريقين.

وقيل: لما ظلم أحمد بن طولون قبل أن يعدل، استغاثت الناس من ظلمه وتوجهوا إلى السيدة نفيسة يشكونه إليها، فقالت لهم: متى يركب؟ قالوا في غد، فكتبت رقعةً ووقفت بها في طريقه وقالت: "يا أحمد بن طولون، فلما رأها عرفها وترجّل عن فرسه واخذ منها الرقعة وقرأها؛ فإذا فيها: منكم فأسرتهم، وقدرتم فقهرتم، وخولتم فسفتم، ورُدت إليكم الأرزاق فقتلتم، هذا وقد علمتم أن سهام الأسحار نافذة غير مخطئة لاسيما من قلوب أوجعتموها، وأكباد جوعتموها، وأجساد عريتموها؛ فمجال أن يموت المظلوم ويبقى الظالم؛ اعملوا ما شئتم فإننا صابرون، وجوروا فإننا بالله مستجيرون، واطلموا فإننا إلى الله متظلمون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون" فعدل لوقتته.

بهذا الموقف أنتنت المظلومين بوقوفها بوجه الظالم وإرجاعه إلى جادة الحق ولها أسوة بعمتها السيدة زينب عليها السلام.

وكانت نفيسة ذات مال وإحسان إلى المرضى، بعد أن أقامت بمصر سبع سنين مرضت ووافتها المنية فعن كتاب إسعاف الراغبين نقلاً من كتاب حسن المحاضرة: أن السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن المجتبي عليه السلام، لما توفيت بمصر أراد زوجها إسحاق المؤمن ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام نقلها إلى المدينة ودفنها في البقيع، فسأله أهل مصر في تركها عندهم

من الهجرة، احتضرت وهي صائمة فأنزموها الإفطار، فقالت: وا عجباً إنني منذ ثلاثين سنة أسأل الله تعالى أن ألقاه وأنا صائمة أفطر الأن! هذا لا يكون، ثم قرأت سورة الأنعام فلما وصلت إلى قوله تعالى: (لهم دار السلام عند ربهم) فاضت روحها الشريفة.

وأهل مصر يعتقدون بمكانة السيدة نفيسة ويزورون قبرها باستمرار وينذرون إلى الله تعالى النذور في مرقدها ويطلبون الحاجات منها، ولها كرامات كثيرة يضيق المجال عن ذكرها.

للتبرك ويدلوا له مالا كثيراً، فلم يرض فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: يا إسحاق لا تعارض أهل مصر في نفيسة؛ فإن الرحمة تنزل عليهم ببركتها.

حكى أن الشيخ أبا المواهب الشاذلي رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد إذا كان لك إلى الله تعالى حاجة؛ فانذر لنفسية الطاهرة ولو بدرهم يقضي الله تعالى حاجتك.

وعن إسعاف الراغبين أنها كانت قد حضرت قبرها بيدها وصارت تنزل فيه، وتصلّي وقرأت فيه ستة آلاف ختمه؛ فماتت بمصر في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين

## عراقية تلوذ بعلم أهل البيت عليهم السلام لاستقرار حياتها

♦ تحقيق: لوية هادي الفتلاوي

يبقى العلم الواحة الغناء التي تبهج كل نفس تواقفة للعلم والمعرفة، والنهل من كل قطرة علم، ليستسنى للعروق اليابسة أن ترتوي وتغذي شرايينها وشريان أفراد المجتمع وتنفذهم من الوقوع في الهاوية، فهما عاشت المرأة العراقية تتلاطم في بحر ظلمات الطفيلان إلا أنه دائماً وأبداً تلوذ بطوق النجاة متمتلاً بنور أهل البيت عليهم السلام والارتقاء في أحضان كنوز علومهم الغزيرة، ففي الأونة الأخيرة لاحت في الأفق حلقات علم من دروس فقهية تغذي العقول والأرواح التواقفة إلى المعرفة الدينية وتلمس طريق الهداية، بفهم الدين وأحكامه والوقوف على دقائق القرآن التحوية والبلاغية وتدبر معانيه وأحكامه.

فتشافتني ونضجتي العقلي وتهذيب نفسي جعلني أتصرف بتعقل ونضج بالغ، وأن الأرض ستثقل بكلمة لا اله إلا الله بولادة جيل جديد، فهم بالنتيجة كلهم أولادي.

**من خلال حديثك يتبين أن لديك أولاداً من فئة عمرية متفاوتة، فكيف يمكنك أن تجاهي ثورة الأسئلة أو متطلباتهم؟**

المدرسة الدينية لم تكن بالنسبة لي منهل من مناهل التزود بالعلوم الدينية فقط، وإنما أعتبرها اختصاصياً اجتماعياً أنتجاً لكادرها للاستفادة من خبراتهم ومعلوماتهم التربوية، وأخص بالذكر التربية الجعفرية، فالشيوخ يسدون لي النصح والإرشاد في كيفية التغلب على الصعاب التي أواجهها مع أبنائي.

**ما هي ثمار هذا الحرص منك على تربية أولادك تربية نموذجية؟**

الثمار موجودة والحمد لله ولكنها في طور النمو وتحتاج مني رعاية أكثر لتضفي على هذه الثمار رونقاً خلايا ونضجاً ينفع المجتمع العراقي، أما كأم فيكون نتاج هذه التربية أوسمة أتباهى بها كمباهاة السيدة الزهراء وأم البنين عليهما السلام بذريتهما الصالحة.

**كلمة أخيرة توجهينها للمرأة العراقية بصفة خاصة؟**

أن تحافظ المرأة العراقية على نتائج كل الصعاب التي واجهتها في زمن اللانظام البائد، وأن تتخذ من هذه الظروف فرصة لارتقاء سلم الرقي إلى العلوم الربانية، والافتتياح من الأنوار الحسينية التي تجلي الهم والغم وتعود علينا بالفائدة الدنيوية والأخروية.

فالمجتمع بحاجة لامرأة معطاء تكون مواكبة للمسيرة العطرة للسيدة الزهراء والسيدة زينب عليهما السلام، ومثابرة في شحذ الجهود والهمم للوقوف بوجه الجهل والظلام والوصول إلى درجات أعلى وأرفع في طلب العلم والمعرفة لتكون علماً ومنازلاً تضيء دروب الأجيال القادمة وتشر علوم أهل البيت عليهم السلام وتهلل من ينبوع علم الإمام المنتظر عليه السلام لتأسيس قاعدة أعرض وأكبر لخدمة الإسلام والدين.

ذوو النهي ويسابقوا الزمن للوصول إليها أوهي مرضاة الله فتمارها جملة، وفوائدها عامة زاخرة لا تنضب، نظرة لا تبلى.

**أم عبد الله هذا بالنسبة لك كطالبة علم، فمن هي أم عبد الله الزوجة؟**

أم عبد الله هي ذاتها لا فرق بين الطالبة والزوجة، فأنا نصف المجتمع أتحمّل من الأعباء ما قسمه الله تعالى لي، ولا يقف طلب العلم حائلاً بين البيت والأسرة.

**بالنسبة لك، ما الذي قدمته لك هذه المدرسة في باب الصبر والإيابة؟**

قدمت لي هذه المدرسة الكثير كما ذكرت لكم أننا إن كل موقف للإمام الحسين عليه السلام يعد مدرسة فأخذت منه الصبر في التحمل والتصدي لمشكلات الحياة ومتاعبها. **بينتم أن للمدرسة الدينية فائدة في حياتكم، فما الفائدة التي جنيتمها لأسرتك؟**

هوائد كثيرة أهمها تسنى لنا زيارة المولى أبي عبد الله عليه السلام كل يوم والدعاء تحت قبته الشريفة، والعلوم التي ألتقاهم لها دور كبير في تهذيب سلوكنا وتطوير مداركنا وتطبع على تصرفاتي، وتكتسب ثقافتي من هذا المنهل الرباني صفة وعنواناً يلتصقها أولادي في كل معانيها وأنتى أغدق عليهم بإجابات لبعض الأسئلة التي تدور في بالهم وتكون دراستي سنداً لهم في دراستهم وتعليمهم، وأن فائدتي تعود في تهذيب نفسي والتغلب على هواها، فقد استطعت كبح جماحها وبروح رياضية في تلقي خبر اقتران زوجي بامرأة ثانية، فكان رد الفعل هو الإيمان بما شرع الله وسن ولا اعتراض على أمره سبحانه وتعالى، فلو كان هذا الموقف قبل دخولي مداخل علوم أهل البيت عليهم السلام لكان الوقع على نفسي مؤثراً قطعاً، فهو لم يأخذ إلا حقه الشرعي، فكثرة المشاكل في بيت العائلة الكبير جعله يفر بحثاً عن المسكن الآمن، فعلى الرغم من عدم تقصيري ولم أكن قاصرة إلا أنه لم يستطع توفير ذلك، فكاننا متقدين بتقاليد وعادات، فألأب في العائلة الكبيرة مطاع وهذه الاعتبارات في المجتمع جعلته لا يحرك ساكناً لتوفير المسكن، فكان زواجه حلاً للمشكلة، فالزوجة الثانية هي بمثابة أختي إن صح التعبير،

في رحاب الروضة الحسينية وبين الأفواس المحاطة بسرداق الصبر والإيابة كانت لنا وقفة مع إحدى طالبات مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الحوزوية التي ألتقت على عاتقها السير على نهج الرسالة المحمدية والعلوم العلوية والتي تقلد مقاليد إدارتها الشيخ أحمد الصلبي دام توفيقه والتقينا بالأخت الطالبة (أم عبد الله) فكان لنا معها هذا الحوار:

**ماذا تعني بالنسبة لك المدرسة الدينية، وما أثر مكانها في نفسك؟**

المدرسة الدينية هي بر الأمان للعالم والأخرة، فمن خلالها نتعرف على الكبوات أو الأخطاء التي تقع فيها من التواحي الفقهية، وتعلم لنا الآثار السيئة التي نجنيها من محرّمات وقف عقلمنا حائلاً بين فهمها، أما آثار المكان في نفسي ونفس غيري من الطالبات فله الأثر الأكبر، وقد أجعله سبباً من أسباب توفيقني في الارتواء من نهر الصبر والإيابة، فالإمام الحسين عليه السلام له معاني كثيرة وكبيرة وكل موقف له يعد مدرسة لنا ننهل منها.

**لاحظت من خلال تواجدك في هذه المدرسة تفاني طالباتها في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات وذلك عن طريق التحاور، فما اثر هذه الطريقة في نفع للطالبات؟**

تساعد هذه الطريقة على تعزيز الثقة بالنفس، وعلى كثرة المطالعة والقراءة ليستسنى لنا فرصة اكتساب معلومات أكثر ومنهجها، أو قد تكون معلومة بسيطة تسهل فهم المبهم، فكما نعلم أن الفروق الفردية واردة بين الناس.

**لكل شيء ثمرة، فما هي ثمرة جهودك من الناحية العلمية والعملية؟**

نعم بالتأكيد هناك ثمرة ولكن هذه الثمرة تنقسم بحسب النية الناشئة في قلب الإنسان، فترين إن هناك شخصين يسلكان نفس الطريقة ولكن الغاية أو الهدف تختلفان من شخص إلى آخر، فتجدين شخصاً يسعى ويجهتد ليصل إلى أعلى المراتب حتى يشار إليه بالبنان، فتكون هذه ثمرة جهده، ونتائجها تكون مادية، دنيوية معدودة في العمر؛ أما الحالة الأخرى التي يسعى إليها

# أهات وأمل



متزوجة منذ ما يقارب خمس سنين ولم يحصل لدي حمل، وكان وضعي مع أهل زوجي متأزماً لهذا السبب، وزوجي يهددني بالزواج الثاني إلى أن أجرينا تحليلات تخص الإنجاب وظهر أن زوجي عقيم، هنا تغيرت طريقة معاملته معي حتى أهله أصبحوا يعاملوني بلطف، ولكنني كأني امرأة أشعر بحنين جارف للأومة، مشكلتي هي أنني ضعيفة أمام زوجي خصوصاً بعد أن غير معاملته معي وأصبح ينفذ لي كل ما أطلبه، ولكن أنا في حيرة من أمري؛ أحبه من جهة ومن جهة أخرى أهلي قاطعوني بسبب تمسكي به فهم يريدون أن يكون لي أطفال في المستقبل، ماذا أفعل؟

## مجلة رياض الزهراء...

لوبي الحال على ما هو عليه سابقاً، أي أن زوجك ليس فيه عيب أو أخفوا عنك أنه مصاب بعقم، هل ستطلبين أطفالاً؟ وهل شعورك هذا حصل بعد أن علمت أن زوجك لا يستطيع الإنجاب.  
ارضي بنصيبك لأنه إذا طلبت الطلاق قد تقعين في نفس المشكلة وإن تزوجت آخر ربما لم يحصل لديك أطفال، احتسبي الله واصبري وعسى أن يجعل لك الله مخرجاً على صبرك ويرزقك من حيث لا تحسبين.  
د. إيمان الموسوي

## هل تريد أن تحصلي على لقب مطلقة في أقرب وقت؟ اتبعي النصائح الآتية:

### إعداد: سندس صباح

- إذا كان زوجك يمارس عملاً ذهنياً فلا تذيقيه طعم الراحة في البيت، فمثلاً حينما يدخل من الباب مرهقاً مكثوداً أطلق عليه الأبناء حتى يعرض عليه كل منهم شكواه، ولا بأس من أن ترضي صوت الراديو.. وإذا كانت هناك مشاجرة فهذا وقتها ثم انخرطي في البكاء حتى تنكدي عليه عيشته.
- ممنوع منعاً باتاً إعداد الطعام في موعده ولا بأس أن يتأخر موعده ولا بأس فعلاً من أن يتأخر موعد الغداء.. الوجبة الأساسية ساعتين على الأقل.
- لا تقبلي على طهو الأطعمة التي يفضلها زوجك.. تعللي بأية حجة واطهي ما تحببته أنت واتركيه.
- ناقشي زوجك في كل رأي يقوله مناقشة حادة وتمسكي برأيك ولا تحاولي أن تقتنعي برأيه حتى إذا كان على صواب ولك أن تسفهي أراءه.. وحيداً لو كان ذلك على مسمع من الناس.
- حذار أن تجعلي زوجك يتمتع بشيء من النوم.. فالتنوم راحة والطعام الجيد هو آد أعدائك.
- لا تبسمي في وجه زوجك.. بل اجتهدي أن تخصيه بكل ما يحزنه من الأمور ولا بأس من أن تبالغي في اتهامه إذا مرض ابن لكما وعليه تقع المسؤولية في كل خطأ يحدث في حياتكما.
- أفرغي جيب زوجك أولاً بأول حتى لا يستطيع الخروج من المنزل بدونك ولا تسمح له برؤية أحد من أصدقائه.
- وأخيراً أهملتي بيتك وأولادك ودعيه يتولى شؤون كل شيء بنفسه ولا تلقي بالأل إلى ما يشير عليك به.
- تأكدي بعد ذلك أنك ستصبحين مطلقة قبل أن تكوني أرملة.. وعليك الآن أن تقرئي هذه النصائح من أولها ولا تأخذي بواحدة منها إذا أردت لبيتك السعادة ولزوجك العمر الطويل.

## تنهدات ابنة

طيلة حياتي كنت أراك جبلاً  
شامخاً يصعب الوصول  
إليه...  
وما زلت أظن بأنك بحر عميق  
لا أستطيع سبر أغواره... أنت  
عالم لا أعرف كنه كوامنه...  
أنت كتاب لم أقرأ إلا عنوانه... كانت  
المسافة بعيدة بيننا كالمسافة بين السماء  
والأرض..  
كم تمنيت أن أختصر هذه المسافات وأطوي  
الأرض تحت قدمي لأصل إليك...  
كم تمنيت أن أختزل بُعد الزمن فأغدو  
معك من جيل واحد... كم تمنيت أن تبادلني  
الحنان..  
كم تمنيت أن أرى الاشتياق في عينيك يغزو  
اشتياقي لك.. تمنيته أن يقنو على وسادة

أحلامي لأنعم بحنانك الذي لا يعوضه  
شيء..  
حنان الأب إنه كحنان الأم له خاصية ولذة  
مميزة مشوبة بالأمان..  
قد أكون في بعض الأحيان قاسية في  
تصرفاتي وقد أكون مخمئة... ولكنك لم  
تحاول يوماً أن تصحني فداًماً تزمجر  
وتغضب مني ولم تبين لي خطئي بل تتركني  
أعاني مرارة الأم عدم رضاك عني، وهذا  
شيء يؤلمني أكثر من التأنيب ولكنني في  
تلك اللحظات أحتاج إلى حنانك أكثر من  
هسوتك.  
صدقني يا أبي فلحظة من ذلك الحنان  
تساوي كنوز الدنيا... فأنت بالنسبة لي  
الرحمة الإلهية.. وأنت الأمان والكهف  
الحصين.

ام مريم

## تنهدات أب

لم هذه التسوية، وهذه الاتهامات؟ فأنت ابنتي التي طالما أحببتها وافتخرت بها..  
لقد قلت إنك لم تري في عيني الاشتياق لك... ولكن ألم تري فيهما الافتخار بك؟  
وقلت إنني كبحر عميق لا تستطيعين سبر أغواره..  
أنا كنت دائماً أتقرب إليك ولكنك كنت تتعاليين عليّ، وتصفين جبلي بالمتأخر وأن  
جيلكم جيل التقدم، وأن هناك فارقاً شاسعاً في تفكير كل جيل..  
أنا لا أرى هذه الهوة التي تتحدثين عنها، فأنت بتكبرك عليّ حرمت نفسك من حناني  
ومن اهتمامي بك.  
ومع ذلك قد أكون أخطأت بحقك بأن جعلتك تفكرين بهذه الطريقة، كان عليّ أن

أتعب نفسي معك أكثر وأن أتقرب إليك أكثر وأجعلك تشعرين بأنني بقربك..  
لقد رأيتك تكبرين واعتمدت على نفسك فاعتقدت بأنك لا تحتاجين مني إلا التقويم..  
أما الحب والعطف والحنان فلم أفكر في أنك تحتاجينه لأنك بنظري كبرت وأصبحت  
امراً كاملة الأهلية..  
ولكن مهما كبر الإنسان فهو بحاجة دائمة لحنان الأبوين وأن يحوطاه بعنايتهم ليل  
نهار وأن يرافقا مسيرة حياته ويتابعانها بالدعاء والنصح والتوجيه والحب..  
عذراً لك يا بنتي الحبيبة فأنا لا أرى فيك إلا فرحتي وشعمتي التي تضفي حالك  
أياماً.. لن أحرمك من حناني بعد الآن.

## ودائع الخالق

عدير سعدي التميمي

ولكن الأب العطوف يتسم بسلوك لائق يكون أهلاً  
للاحترام حتى يمكنها أن تتخذة قدوة لها، وهي بحاجة  
إلى أن تثق به ويكون سنداً لها لتتختر به، ويجب على  
الأباء أن يوفررو العديد من مستلزمات الحياة لتشثمة  
بناتهم نشأة صحيحة. مثلاً على الأب أن يوفر أرضية  
الشجاعة للبنات لكي تتقدم نحو الأمام، وأن يشوقها لأداء  
وظائفها ومسؤوليتها في الحياة، ويستطيع أن يزرع الثقة  
من خلال تمجيده لسلوكها وأدبها فهي بنت في الوقت

الحاضر لكنها زوجة وأم في المستقبل، ومن وظائف  
الأب إزاء ابنته هدايتها وتربيتها تربية سليمة تؤهلها  
لحمل مسؤولية الأمومة وإدارة شؤون البيت، وعليه أن  
يثقفها الثقافة التي تحتاجها في المستقبل، وأن يقوم ببناء  
أفكارها وعقائدها وينمي استعداداتها الخاصة ويوفر  
لها مجالات النضج والنمو والتقدم والتطور، كما أنه من  
الضروري أن يلجأ الأب إلى تشجيع ابنته على التمرن في  
التعامل مع الجميع.

ينظر الإسلام إلى البنات بأنهن ودائع الخالق عز وجل  
بأيدي الآباء والأمهات، ولا يوجد أي فارق بين الذكر  
والأنثى في هذا المجال، فالولد لا يختلف بشيء عن البنت  
ولا يحق للوالدين أن يكسروا قلب البنت باهتمامهما  
بأخيها دونها، وقد أكد الإسلام على الآباء بضرورة  
الاهتمام بالبنت، فقال الإمام الصادق (عليه السلام): "البنات  
حسنات والبنون نعمة وإنما يُثاب على الحسنات، ويُسأل  
عن النعمة". والبنت دائماً تشعر أنها بحاجة إلى الأب،

## لذة الإكتشاف ج ١١

عبر حسين

واسمه الهاوية، والباب الثاني ففيه المشركون واسمه الجحيم، والباب الثالث ففيه الصابئة واسمه سقر، والرابع ففيه إبليس ومن تبعه من المجوس واسمه لظى، والخامس ففيه اليهود واسمه الحطمة، والسادس ففيه النصارى واسمه السعير، ثم أمسك جبرائيل عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألا تخبرني من سكان الباب السابع؟ قال يا محمد لا تسألني عنه، فقال: بلى يا جبرائيل أخبرني عن الباب السابع، فقال: فيه أهل الكباثر من أمتك الذين ماتوا ولم يتوبوا، فخر النبي صلى الله عليه وآله مغشياً عليه، فوضع جبرائيل عليه السلام رأسه في حجره حتى أفاق، فلما أفاق قال: يا جبرائيل عظمت مصيبتني واشتد حزني أو يدخل من أمتي النار؟ قال: نعم، أهل الكباثر من أمتك، والآن يا عزيزي سأكمل لك فيما بعد.

أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ // (الحجر: ٤٤)، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أهي كأبوينا هذه؟ فقال: لا، ولكنها مفتوحة بعضها أسفل من بعض، من باب إلى باب مسيرة سبعين سنة، كل باب منها أشد حراً من الذي يليه سبعين ضعفاً، يُساق أعداء الله إليها، فإذا انتهوا إلى أبوابها استقبلتهم الزبانية بالأغلال والسلاسل، فتسلك السلسلة في فيه وتخرج من دبره، وتغل يد اليسرى إلى عنقه وتدخل يده اليمنى في فؤاده وتتزعزع من بين كتفيه ويُشد بالسلاسل، ويقرن كل آدمي مع شيطان في سلسلة ويسحب على وجهه، فتضربه الملائكة بمقامع من حديد (كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ) // (الحج: ٢٢).

فقال النبي صلى الله عليه وآله: من سكان هذه الأبواب؟ قال: فأما الباب الأسفل ففيه المنافقون ومن كفر من أصحاب المائة وأل فرعون

حينما كنت أسأل أمي تجاوبني بابتسامة لكن هذه المرة وجهها تغير لونه حينما قلت لها: صف لي النار يا أمي؟ فقالت: جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله في ساعة ما كان يأتيه فيها متغير اللون، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما لي أراك متغير اللون؟ فقال: يا محمد جئتك في الساعة التي أمر الله تعالى بمنافخ النار أن ينفخ فيها، ولا ينبغي لمن يعلم أن جهنم حق أن ترق عينه حتى يأمنها، فقال النبي صلى الله عليه وآله: صف لي النار يا جبرائيل؟ فقال: نعم يا محمد، إن الله تعالى لما خلق جهنم أوقد عليها ألف سنة فاحمرت، ثم أوقد عليها ألف سنة فابيضت، ثم أوقد عليها ألف سنة فاسودت، فهي سوداء مظلمة لا يضيء لها ولا حمرتها، والذي بعثك بالحق نبياً لو أن رجلاً بالمغرب يعذب لاحترق الذي بالمشرق من شدة عذابها، حرّاً شديد وقرها بعيد، وحليها حديد، وشرابها الحميم والصديد، وثيابها مقطعات النيران (لَهَا سَبْعَةُ



## تأهات في الطريق

### الانسلاخ

المطلوبة، وكنت أبحث عنه عن طريق غير شرعي فلم أحصل عليه، ثم إنني خسرت سمعتي في المنطقة. مرت الشهور وإذا بي أرسب في أول سنة لي في الكلية لأنني أهملت دراستي وانشغلت عنها بتوافه الأمور وخيبت آمال أبي أمي.. لقد خسرت كل شيء.

#### نسمة

على الحجاب والسمعة الطيبة وهو ما جعلني أتخذ قرار الزواج بك، ولكن الآن مع الأسف فإن كل شيء انهار، أهكذا تخدعين الناس بكل سهولة؟ ولكنك لا تستطيعين خداع الله سبحانه وتعالى، فقد كشفك أمامي قبل أن أتخذ أي خطوة. انهرت أمام كلامه فقد خسرت إنساناً فيه كل الموصفات

تمتاز المرحلة الجامعية بالانطلاق للاحتكاك بالمجتمع على نطاق أوسع بلا رقيب وبلا قيود على العكس مما كان في المدرسة من انضباط؛ فترى بعض الطلبة يسلم جلد لينطبق مع مشاهداته وهذا برأيي تمحيص وثمرة للتربية البيئية ومؤثراتها، فالطالب الذي يحمل قيم ومبادئ الإسلام لا يتأثر بهذه المشاهدات بل يبقى صلب الإرادة لا تؤثر فيه الاتجاهات الطارئة، وهذا يتأتى من قناعته بما تربي عليه.

تحدث لنا صاحبة القصة عن نفسها وعن ما وقعت فيه قائلة:

منذ ولوجي إلى عالم الجامعة وأنا مأخوذة بما أرى، دنيا جديدة، انفتاح أكثر. أستطيع أن أمارس حريتي بلا قيود.. هي متفسي الوحيد الذي أتخلص فيه من البيت والتزاماته، وعن الشارع الذي أسكن فيه حيث تقرض عليك الأخلاق فرضاً بما في ذلك الحياء، وعدم اختلاط الشباب بالشابات، إضافة إلى الرقابة المشددة من قبل الأهالي..

لم أجد إلا الجامعة لأتخلص من كل ذلك.. رأيت الطالبات يلبسن ما يحلو لهن، ويتكلمن مع هذا وذاك كيفما يشأن بدون تحرج أو تردد، ورأيتهن يضعن مساحيق التجميل على وجوههن ويتساهلن بالحجاب إلى أبعد حد، فلماذا لا أصبح مثلهن فأنا في وضعي نشاز بينهن، فأصبحت أقلد كل ما أراه وبدأت أضع أدوات الماكياج في حقيبتي بدون علم أهلي، وأخذت معي ملابس غير تلك التي أخرج بها، وعند دخولي للكلية أظهرت بشكل آخر وأجزم بأن أحداً من أهلي إذا رأني فإنه لا يعرفني. وكحال كل الطالبات بدأت بإقامة العلاقات مع واحد تلو الآخر علني أفوز بأحدهم للزواج، ولكن ما إن أعترف على أحد حتى اكتشف أنه لا يريد الزواج وإنما كل همه قضاء الوقت والتسلية.

وفي أحد الأيام التقيت بأحد الأشخاص الذي يسكن في شارعنا وقد جاء للكلية لكي يراني، وإذا به تتأجأ بمنظري وأنا أمزح أحد الشبان وفي وضع غير لائق، ذهلت من الصدمة ولم أعرف ماذا أقول وإذا به يفاجئني أكثر بأنه قد جاءني لأنه يريد أن يفاجئني بموضوع الزواج، ولكي لا يسبب لي الإحراج أمام أهلي وأهله أراد أن يعرف رأيي أولاً ليتقدم لخطبتي ولكنه صدم بي وقال: أنا لا أصدق ما أرى، فأنا فكرت في أن أتخذك زوجة لي لأنني كنت أرى فيك كمال الأخلاق والعفة والحفاظ



## رسالة إلى كل أم كانت في يوم مراهقة

◊ دعاء جمال / جامعة أهل البيت  
مرحلة رابعة / صحافة

المراهقة هي مرحلة من المراحل المهمة التي يمر بها الإنسان، فهي مرحلة انتقالية ما بين سن الطفولة وسن الشباب ولها أهمية في تكوين شخصية الإنسان خصوصاً الفتيات.

فتساءل لماذا تسين أيتها الأم أنك كنت يوماً مراهقة، لتدار الأيام وتقلب الأدوار من كونك مراهقة إلى أم مراهقة، وتستمر المعانات في عدم فهم أفكار وتطلعات ابنتك فيجب مشاركتها أفكارها وأحلامها وآمالها ولو كانت بالنسبة إليك بسيطة وغير مهمة، فتشجيعها وتنمية مواهبها تعطيها دعماً وثقناً بالنفس أكثر لتقيد المجتمع، فحينما كانت طفلة كانت تحتاج لرعاية جسدية أما في فترة المراهقة فتحتاج إلى رعاية معنوية أهم من الرعاية الجسدية، ففي هذه المرحلة تكون ابنتك المراهقة حساسة وأي كلمة أو تصرف أو عدم مبالاة لهمومها الصغيرة تؤثر عليها، فلماذا لا تفهمين بأن المراهقة هي ليست كلمة سيئة لتعني بها ابنتك لأي شيء فعلته أغضبك، فهي مرحلة مهمة مررت بها أيضاً، خصصي وقتاً لسماع أفكارها ومشاكلها فأنت أقرب وأفضل شخص لتكوني صديقتها وأدفاً حضناً تلجأ إليه، فعدم سماعها والاستهانة بعقليتها يؤدي إلى الكبت والانطوائية لديها والانعزال عن أسرتك.

## يخافون الإسلام

◊ وسن نوري الربيعي

أن يتصوروا وتمنع المحجبات من الدراسة، ففي بلاد الحرية أصبح حلم الفتاة المسلمة أن ترتدي حجابها بحرية دون أن تتعرض للإيذاء النفسي والجسدي.

وكذلك نشأت فكرة تأسيس مدارس خاصة بالمحجبات تهدف لعزلهن عن المجتمع، وهناك دولة أوروبية لا تعطي تصريحاً ببناء المساجد في أطراف المدن والنواحي البعيدة خشية انعزال المسلمين وانفرادهم عن المجتمع، فهم يخافون الإسلام لذلك اضطروا إلى وضع مثل هذه القوانين والشروط الظالمة للحد من انتشاره في بلادهم، إن هذا الإقصاء وخنق الحريات والتمييز في المعاملة بين الأديان يغذي العنصرية والطائفية وينمّيها بين المجتمعات.

فعلى تلك البلدان أن لا تميز بين أبنائها وأن تحتضن الجميع، وعلى المسلمين الدفاع عن مبادئ الإسلام وأهدافه السامية وأن يبينوا للعالم أن دين الإسلام هو دين المحبة والسلام والتعايش.

قد لا يعني الحجاب بالنسبة لبعض النساء المسلمات سوى عرف اجتماعي أو تقليد يخلو من إيمان عميق وعقيدة راسخة ومبدأ ثابت بأهمية الحجاب وضرورة المحافظة عليه مهما كانت الضغوط والصعوبات التي تواجه المرأة المسلمة في البلاد الإسلامية وخارجها، وذلك للأثر البالغ للحجاب على المرأة والمجتمع ودوره في حفظ كيان الأمة من التفسخ والاحلال الأخلاقي، فترى بعض النساء لا تعي خطورة التخلي عن الحجاب أو الاستغناء عن جزء منه أو استبداله بحجاب غربي تصنعه أنامل تقطر من دماء المسلمين، ليسلب مبادئ الدين وينشر التهلكة بين أفراد المجتمع المسلم، فأعداء الإسلام يدركون أهمية الحجاب للمرأة المسلمة وانعكاساته الخطيرة على المجتمع، فحاربه ويحاربه بكل طريقة ممكنة لأنه يقف بوجه مخططاتهم وما يطمحون إليه من القضاء التام على الإسلام.

فهذه بلاد الحرية كما يدعون أو كما يخلو لهم





# كوب كيك

## المقادير:

- ٢ ورع كوب دقيق .
- ١ وثلاث كوب سكر .
- ٢ ملاعق صغيرة بيكنج باوذر .
- ٢\١ ملعقة صغيرة ملح .
- ٢\١ كوب دهن حر .
- ١ كوب حليب .
- ١ ملعقة صغيرة فانيليا .
- ٢ بيضة كبيرة الحجم .
- ورق الكوب كيك والذي يتوفر في مجمع العنّاف .
- للتزيين: جوز الهند المبروش، وشرائح اللوز المحمص .

## طريقة التحضير:

١. يُحمى الفرن لدرجة ٢٥٠ درجة ويُصف ورق الكوب كيك في الصينية المخصصة.
٢. يتم مزج الدقيق والسكر والبيكنج باوذر والملح في وعاء كبير، ثم يضاف السمن والحليب والفانيليا، تخلط جميع المقادير لمدة دقيقة بسرعة متوسطة حتى تحصلين على قوام متماسك.
٣. يضاف البيض للخليط ويخلط لمدة دقيقة على سرعة متوسطة باستخدامك مضرب الكيك الكهربائي ويعاد خلطها لمدة دقيقة أخرى على سرعة عالية.
٤. يوزع الخليط في الأكواب المخصصة بحيث يتم ملء ثلثي الورق. مع إضافة شرائح اللوز وتزجج في الفرن لمدة ٢٠ إلى ٢٥ دقيقة.
٥. تترك لتبرد تماماً ثم تزيّن بجوز الهند المبروش.

## نصائح تفيد في المطبخ

١. لدهن قوالب الكيك، ضعي يدك في كيس ساندويتش وخذي بواسطة السمّنة والدهني القالب، ثم باليد الأخرى اسحبي الطرف الأعلى إلى الأسفل جاغلة وجه الكيس الدهني يدخل إلى الداخل حتى تخلمي الكيس وترميه وتبقى يدك نظيفة.
٢. لتنظيف المايكروويف ضعي ماء في إناء عميق للمايكروويف وضعيه في الداخل، وشغلي على العالي لمدة ٥-٧ دقائق، ثم مباشرة امسحي الجدران الداخلية بقطعة قماش رطبة.
٣. لا داعي لتشير الطماطم قبل تليجها . اغسلي الطماطم وجمديها كاملة وعند الاستعمال خذي الطماطم وضعيها تحت الماء الجاري فتزال القشرة بسرعة.
٤. استخدم عصار الليمون والثوم والأعشاب والبهارات لتعزيز نكهة الخضروات، بدلاً من الصلصات الغنية بالكريمة والزبدة والجبنة.
٥. يسهل برش وتفتيت وتقطع الجبنة حينما تكون مبردة.
٦. إذا رغبت بإزالة الدهن من الشورية أو البيخة بدون انتظارها حتى تجمد، مرري قطعة من الخبز على سطح المرق لتقوم بامتصاص الدهن.
٧. لتفادي مشاكل تنظيف الكوب بعد عملية قياس العسل، ادھني أو رشي بعض الزيت في الكوب، وبعدها سينزلق العسل منه بسهولة.
٨. عند شرائك خضاراً مثلجة، اختاري تلك التي تتحرك بحرية داخل العبوة. إذا كانت مثلجة وملتصقة ببعضها، فهذا يعني أنه سبق تذيوب الثلج عنها وتليجها مرة أخرى.
٩. لا ترم قشر البيض بعد الاستخدام ولكن استخدمه بعد طحنه كنوع من السماد في أحواض الزرع للنباتات المنزلية.
١٠. إزالة العجينة الملتصقة في المكان الذي فردتها فيه، فما عليك إلا برش قليل من الملح عليها فإنه يساعد على إزالتها بسرعة.

## شجار الزوجين:

### يكون مثمر أحياناً

◆ إعداد: نادية حمادة

ثانياً، الأساليب التي تتبعها الزوجات عند الشجار الأسري،

في العدد السابق قدمنا لك تصوراً علمياً عن سمات شريك حياتك؛ إذ جعلنا لكل شخصية طريقة علمية تتعاملين بها معه؛ من أجل شجار مثمر، واليوم نكمل ما قدمناه لك آنفاً؛ لكن في هذه المرة سنسلط الضوء على سماتك وصفاتك التي تمتازين بها عند غضبك؛ ليتسنى لنا أن نرى في مجتمعنا كفتي ميزان الشراكة الزوجية معتدلاً، ولا يعتريه أي ميل ولا زيغ من أجل حياة أفضل؛ لذلك ومن خلالك سيدتي تقدم رياض الزهراء دعوة إلى شريك حياتك؛ حتى يتعرف على أنماط شخصيتك وكيفية التعامل معها ومن هذه الأساليب التي تتبعها الزوجات عند الشجار:

**١- التعميم:** فمثلاً سيدي.. تدعي الزوجة أنك لا تهتم إلا بنفسك فقط.

**أثر ذلك:** في هذه الحالة يلجأ الزوج تلقائياً إلى تبني أسلوب الدفاع، فيعمد إلى تذكرها بالمرات التي شغلت نفسها ولم تهتم به، فتحدث مشاحنات بين الزوجين ويكون الشجار بينهما ككرة الطاائرة الحائرة بين طرفين.

**التعامل مع هذا الأسلوب:** سيدي الرجل، يجب أن تكون محدداً في الحديث مع زوجتك، وتلغي من قاموسك اللغوي الكلمات التي تستخدمها الزوجة مثل (دائماً- عادة- أبداً) والتي من شأنها بصفة عامة تقليل ما تقدمه لها، لذلك يجب أن لا ترد بنفس مصطلحاتها.

**٢- الإدعاء:** والدتي لماذا لا تعيرها أي اهتمام؟ سؤال توجهه الزوجة لك دائماً.

**أثر ذلك:** يتبع هذا الأسلوب حتى تكسر الزوجة حاجز الصمت الذي يكون مطبقاً عليك سيدي، وربما يفيد هذا النوع من الأساليب لكن فائدته تنطفئ ثمارها على المدى القصير؛ إذ يتسنى لك ولزوجتك فتح بعض

قنوات

الاتصال

فيما بينكما

لكن على المدى

الطويل يشعرك بالكسل.

ويجب عليك توضيح كل تصرف، ولربما تتغير مسيرة حياتك؛ بسبب هذا الادعاء الخاطئ.

**التعامل مع هذا الأسلوب:** بما أن الحياة الزوجية عبارة عن مؤسسة تتطلب الكثير من العطاء والجود بما لديكما من طاقات وشحذها من أجل مجتمع يعتمد على أساليب ذات نتائج ناجعة لها الأثر الأكبر في المدى البعيد فإن كسر حاجز الصمت بينكما لا يجب أن يتم بهذه الطريقة، فالأفضل توجيه أسئلة أكثر تعميقاً، ولا بد من الإجابة عليها ولو أن تمنحك الزوجة بعض الوقت للإجابة.

**٣- الغوص في مشكلات الماضي:** تقوم الزوجة بتذكير الزوج بما بدر عنه في الماضي سواء أكان كلمات أو تصرفات.

**أثر ذلك:** هذه الطريقة لا جدوى لها في الوصول إلى حلول المشكلة؛ نتيجة لتذكر الزوجة للممارسات السلبية له.

**التعامل مع هذا الأسلوب:** عليك أن تتغير في الأسلوب وطرحه للأحداث المستقبلية؛ ليتسنى لها مسح الماضي من مخيلتها.

**٤- البكاء:** سلاح الأنثى القوي، مع بعض الادعاءات التي ترسمها المخيلة أو بعض التصرفات التي تؤدي تحليلاتها إلى الكره مثلاً.

**أثر ذلك:** فهذه النوعية هي النسخة الأنثوية للصمت

الرجالي، ولربما أدت إلى الانفجار والغضب.

**التعامل مع هذا الأسلوب:** إظهار مسحة من التعاطف هي أفضل وأنجع الطرائق، فالغضب والصراخ يؤديان إلى تعقيد الأمور.

**٥- العناد**

**والتذمر:** قد تبدر من الزوجة بعض التصرفات التي تعرف مسبقاً أنها تعكس صفومزاج زوجها.

**أثر ذلك:** نتاج هذا التصرف ظن كلا الزوجين أنه الضحية، وأن الطرف الآخر غير مكترث، وبذلك يتمسكان برأيهما ولا يتنازلان ولا حلول للمشكلة.

**التعامل مع هذا الأسلوب:** عليك في هذه المواقف اتباع المصارحة، وعدم الخضوع للموافقة الشكلية والالتفاف حول الأمر، فذلك يزيد تعقيداً.

وأخيراً وليس آخراً عليك سيدي الرجل دائماً وأبداً السير على نهج أهل البيت عليهم السلام التربوي والاجتماعي لتكون قدوة لأبناء جلدتك، ولترقى المجتمعات العربية ولتتخذ من القرآن دستوراً ومنهجاً (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) / (الطلاق: ٢).

# الغيرة

## داء يسمم حياة الأزواج

حوار: أمال كاظم

البعض يعتبرها دليل الحب والبعض الآخر يعتبرها أساس المشاكل الزوجية وهناك من يعتبرها ملح الحياة إذا كانت في حد المعقول. والغيرة تتباين درجاتها حسب ثقافة الزوجين وبيئتهما وعمرهما والخبرة التي يتمتعان بها؛ للثقة دور كبير في ارتفاع وانخفاض هذه الدرجات، فكم من حالات طلاق حدثت بسبب الغيرة العمياء التي يتصف بها أحد الزوجين والتي تحيل حياتهما إلى جحيم، فيصل الأمر إلى الانفصال لأنه الرجل الأمثل في مثل هذه الحالات، ولو كانت الزوجة أو الزوج يتمتع بقليل من راحة العقل والثقة المتبادلة لما استطاعت الغيرة أن تهد أركان حياتهما.

ونتيجة للكبت الذي أعانيه أدى ذلك إلى تفاقم المشاكل فيما بيننا.

**كيف تتصرفين معه حينما يكون هكذا؟**

أتناهم معه بالحسنى وأحاول أن أقنعه بأن غيرته هذه تؤذيني جداً، وإني لم أفعل شيئاً يستحق كل هذا، ولكن في بعض الأحيان انهار تماماً فاقتد أعصابي بشكل كبير فتتفاقم المشكلة.

**بالمقابل هل تغارين عليه؟**

نعم، بالتأكيد وأود أن أشير إلى أنه غيرة المرأة جنونية بلا عقل ولا تستطيع أن تكتفها عكس غيرة الرجل تماماً فاستطاعت أن يكتفها.

**هل للرجل دخل في ارتفاع درجة الغيرة عند المرأة؟**

بالتأكيد؛ فزوجي مثلاً يقوم ببعض الحركات الاستفزازية أمامي مما يجعلني أثور وبالمقابل يقوم بالضحك عليّ وكأن الأمر مزحة أو ما شابه، فالمطلوب من الرجل أن يراعي مشاعر المرأة وأن لا يستفزها أو يستهزأ بعواطفها.

**ويعد أن اطلعنا عن رأي الزوجات اللواتي جرين الغيرة ومرارها، لا بد لنا من أن نلتقي بالسيدة أم**

**هاجر التي لم تترك إحساس الغيرة الزوجية قائلة:**

بالنسبة لي فلم أعاني من مشاكل الغيرة؛ لأنه بكل بساطة زوجي لا يغار عليّ أبداً ولا أعلم إن كان متجاهل لي أم ثقته زائدة لدرجة إننا متزوجان منذ عشرين سنة ولم أشعر في يوم من الأيام بغيرته أبداً! مما جعلني اعتقد بأن وجودي معه تحصيل حاصل حينما أواجهه يقول لي: بأنه يحبني ولا داعي للغيرة مادام واثقاً مني. بالمقابل أنا أغار عليه، ولكن بالمعتول ولا افعل المشاكل بسبب الغيرة.

وتبقى الغيرة المعقولة حلم يراود النساء ويرضى غرورهن فمن حق المرأة أن تشعر بقيمتها وأهميتها لدى الرجل من حين لآخر؛ بشرط أن لا تتحول الغيرة إلى شك يحيل الحياة إلى جحيم ويجثم على صدرها ككابوس تتمنى الخلاص منه.

تحدث معظمها ناتجة من الغيرة لأن بعض النساء يفرن من لاشيء بحيث تسمم حياتهم اليومية، وعلى الرجل أن يغار الغيرة الايجابية التي تأتي من باب المحافظة عليها وعلى عفتها.

**هل لديك غيرة على زوجك وهل تسردين حادثة تخصلك؟**

طبعاً لدي غيرة عليه ولكنني أتعامل معه بموضوعية أكثر؛ فمثلاً في إحدى المرات أحسست بأن لديه ميول نحو إحدى النساء، لم أتحدث معه في البداية إلى أن تأكدت من علاقته معها، وقيل أن أقدم على التحدث معه في هذا الموضوع فكرت بيني وبين نفسي إن كان هناك نقص عندي جعله ينظر لغيري ثم بدأت معه بالمناقشة الموضوعية، وبعد إن أصلحنا بعض الأمور عدل عن رأيه واتفق بكلامي.

المهم أن لا تأخذنا العصبية والغيرة العمياء؛ لأن الرجل بطبيعته يتعدى المرأة العصبية ولكن إذا كان الكلام يتسم باللين والمصداقية فيالتأكد سيكون لصالح الاثنين.

**أما رأي الأخت أم زهراء فقد بينت:**

إن الغيرة هي نأز تاكل أي شيء أمامها إذا زادت عن الحد المعتول، برأيي أن الغيرة دليل على الحب بمعنى أن الزوج إذا لم يحب زوجته لم يغار عليها ونفس المسألة بالنسبة للمرأة.. ولكن بالمعتول حيث أن هناك غيرة تؤدي إلى هدم الأسرة بالمقابل هناك غيرة معقولة بحيث تضيف للحياة الزوجية طعم خاص وتجعل كلاً من الرجل والمرأة يشعر بأهميته لدى الآخر.

**ما مدى الغيرة الموجودة بينك وبين زوجك؟**

غيرتنا معقولة وبما إننا متقاهمين ولدينا ثقة متبادلة فيما بيننا نستطيع القول إن غيرتنا محدودة وهي طبيعية لا إفراط ولا تفريط وبالمناسبة كلما كان الرجل أكثر صراحة مع زوجته كانت الغيرة اقل والثقة اكبر.

**وتحدثت الأخت مروة عن ان الغيرة:**

قائلة فمثلاً: زوجي غيور جداً لدرجة إنني لم أخرج من البيت لمدة سنتين خوفاً من أن يراني أحد في الشارع؛

**لمعرفة تفاصيل أكثر التقينا بالسيدة عباس الموسوي وبادرنا قائلاً:**

إنها شيء مؤذي وتحيل الحياة الزوجية إلى جحيم إذا زادت عن حدها، وأنا شخصياً أعاني من هذه الحالة إذ أن زوجتي غيورة جداً فهي تبحث في هاتفي الشخصي باستمرار وإذا حدث وأن اتصل رقم غريب فتلك الطامة الكبرى، ليس هذا فحسب فحينما نخرج سوية للتبضع في الأسواق أتجنب الدخول إلى محل فيه زيونات نساء منعاً للإحراج الذي قد يحصل، وحتى أثناء مشاهدتي للتلفاز قد تحصل مشادة كلامية فيما بيننا لو ظهرت مذيعة أو ممثلة.

**كيف يكون تصرفك في هذه الحالة؟**

أنا اعرف إن هذه الغيرة دليل على حبها الجم لي؛ ولذلك فأنا أحاول إقناعها بكل هدوء؛ بأنه لا يوجد شيء من الذي يدور في رأسها، وأشعرها دائماً بأنها الوحيدة في قلبي، ولا أخفيك أمراً بأنني احزن عليها كثيراً لأنها تتأذى من هذه الغيرة.

**بالمقابل هل تغار عليها مثل غيرتها عليك؟**

بالطبع أنا أغار كثيراً عليها ولكن ليس مثلاً فغيرة الرجل تختلف عن غيرة المرأة فأنا اضبط انفعالاتي ولا افعل مشكلة ولكنني أوجهها التوجيه الصحيح مثلاً: أنهاها عن تصرف معين أو أن لا تتكلم كثيراً أمام أقربائي من الرجال، وأن تلتزم بكامل حجابها أمامهم وغيرها من الأمور وهذا ما عناه الإمام علي عليه السلام في قوله: "غيرة المرأة كسر، وغيرة الرجل إيمان"، فغيرتي هي للحفاظ عليها أما غيرتها فتثير المشاكل.

**وعن الغيرة الزوجية تحدثت لنا الأخت أسمهان (أم علاء) قائلة:**

على المرأة أن لا تظهر غيرتها بشكل واضح لكي تحافظ على كرامتها؛ لأنها إذا أظهرتها للرجل ستسبب لها مشاكل كثيرة وعن الرسول ﷺ قال: "كتب الله الجهاد على رجال أمي، والغيرة على نساء أمي، فمن صبر منهم واحتسب أعطاه أجر شهيد"، فعليها كتم الغيرة؛ لأن تأثيرها سلبي ولو لاحظنا العلاقات التي

# حُجْر الخَيْر

## مرج عدرا... قبلة الزائرين



### ♦ أجرت التحقيق: ليلى إبراهيم الهر

هو حُجْر بن عدي بن جلية الكندي ويسمى حُجْر الخير، وهو صحابي شجاع من المقدمين، وقد على رسول الله ﷺ مع أخيه هاني بن عدي وأسلم على يد النبي محمد ﷺ. وشهد حرب القادسية. كان من أصحاب الإمام علي ﷺ شهد معه حرب الجمل وصفين والنهروان، وبعد شهادة الإمام علي ﷺ كان مع الإمام الحسن ﷺ وسكن الكوفة إلى أن قدم زياد بن أبيه والياً عليها، فدعا به زياد وحذره من الخروج على بني أمية، فما لبث أن عرف عنه الدعوة إلى مناواتهم والاشتغال في السر بالقيام عليهم جيء به إلى دمشق فأمر معاوية بقتله، فقتل في مرج عدراء (وهي قرية من قرى دمشق) مع أصحاب له.

عاش حُجْر عيشة الأتقياء الشرفاء الشجعان، وقُتل لأنه رفض أن يعييش ذليلاً ورفض أن ينحني لغير الله، فلما قتل ووصل رأسه إلى الأرض مادت الأرض تحت رأسه وانبعثت عين ماء ففسلت الرأس الشريف، وتلك كرامة لحُجْر انفراد بها، فقد أخبره الحبيب المصطفى ﷺ بما يجري عليه في سبيل الله بسبب تمسكه بالحق وتفانيه في العقيدة حيث قال الرسول ﷺ: يا حُجْر تقتل في محبة علي بن أبي طالب ﷺ صبراً فإذا وصل رأسك إلى الأرض مادت وانبعثت عين ماء ففسلت الرأس". (الصدر، حُجْر بن عبد لبحر العلوم)

وقال الإمام أمير المؤمنين ﷺ: "يا أهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعدراء، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود" استشهد في شهر شعبان سنة (٥١) هـ أو (٥٢) هـ بعد أن شارك في فتح مرج عدراء في حرب الشام، وشارك في حرب الجمل وصفين والنهروان، ولقد أوصى حُجْر بن عدي قبل قتله فقال: "إذا قتلتموني لا تفكوا القيود والأغلال عني ولا تغسلوا الدماء عن ثيابي.. فإني أريد أن أحشر على هذه الهيئة محجة أمام الله، لألتقي في ساعة المحشر مع معاوية أمام الواحد الديان".

### تصرفه؟

أموال العاملين تصرف من الأوقاف، فهم موظفون في وزارة الأوقاف في ريف دمشق.

### كيف يمكن أن يصل ما في الصناديق إلى أيتام العراق؟

عن طريق المؤسسات الخيرية التي وضعت الصناديق هنا أساساً، فبين فترة وأخرى تفتح الصناديق وتجمع الأموال التي فيها عن طريق ممثلي تلك الجمعيات والمؤسسات، وترسل إلى العراق لتجد طريقها للأيتام هناك.

### أين يقع المقام؟

يقع المقام في منطقة عدرا (وهي قرية صغيرة) ٢٦ كم شرقي دمشق على الطريق بين دمشق وحلب وكما لاحظتم فإن هناك مجموعة من البيوت والمحلات قرب المرقد الشريف والكثير من الباعة المتجولين يقدمون البضائع للزوار الوافدين إلى المقام.

ولكي نتعرف على المقام الشريف عن كثب كانت لنا هذه الزيارة واللقاء مع مسؤول المقام (أبو عادل) وقد استقبلنا بكل حفاوة وأجاب عن أسئلتنا مشكوراً:

### ما هو البعد التاريخي لتشييد المقام؟

البناء القديم للمقام يعود إلى أكثر من ١٤٠٠ سنة، وكان صغيراً ولا يحمل سمات أي نوع من أنواع البناء الإسلامي، كذلك لا يسع أعداد الزائرين، وقبل تسعين سنة تقريباً تغير البناء حيث اتسعت مساحة المقام، ولوحظ عليه سمات البناء الحديث ونوع من الطراز الإسلامي والنقوش الجذابة.

### من يتبع المقام إدارياً؟

إدارة المقام تتبع وزارة الأوقاف في ريف دمشق ومن ثم فإن أموال الضريح أيضاً تابعة للأوقاف، وهناك صناديق للتبرع لأيتام العراق، وصندوق للتبرع للمقاومة اللبنانية، وصندوق للتبرع لأيتام لبنان.

ومرتبات الموظفين أو العاملين في المقام من أين

## قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام "يا اهل العراق، سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود"

تقام صلاة الجمعة والجماعة في الحرم الشريف ويحتاج الخطيب للإذاعة إضافة إلى بعض الزائرين ينادون بأسماء أقربائهم وخاصة النساء وذلك لأن مصلى النساء في الطابق الثاني، وتقوم بإذاعة البيانات الخاصة بالحرم والتعليمات المطلوب تنفيذها من الزائرين أو الالتزام بها.

**هل هناك مشاكل أو مصاعب تواجهونها في عملكم؟**

نعم، فإن العدد الهائل من الزائرين يزيد عملنا صعوبة، كذلك عدم معرفتهم بقواعد المقام أيضاً يصعب من عملنا فعملنا إعادة نفس الكلام أو أغليه كل يوم.

**هل تجد أكثر من لغة كي تستطيع أن توصل المعلومات المطلوبة للزوار؟**

نعم، طبعاً فأنا أجيد الفارسية والانكليزية إضافة للعربية والأفغانية.

**والتقينا بموظف آخر في المقام وهو (محمود عبيد) وسألناه عن طبيعة عمله في المقام؟**

عملي هو تنظيف المقام إضافة إلى الحمامات.

**ما عدد العاملين بالتنظيف؟**

اثنتان لكل وجبة، بواقع وجبتين صباحية ومساوية.

**هل يكفي هذا العدد للقيام بالعمل الملقى على عاتقكم مع هذا العدد من الزائرين؟**

لا طبعاً، فعدد الموظفين قليل ونأمل بزيادة العدد قريباً. ويذكر التاريخ أن ابنة حجر بن عدي كان لها مواقف لا تقل عن مواقف أبيها، ولعنة حجر بن عدي ظلت تلاحق معاوية إلى أن مات وكان دائم القول:

مالي وحجر، فأين معاوية الآن وأين حجر، وهذا مقام حجر وأصحابه فأين مقام معاوية وأصحابه؟



**هل يمكن**

**تقدير أعداد الزوار الوافدين إلى المقام؟**

بالحقيقة أعداد كبيرة من الزوار ومن مختلف الجنسيات، لكن أكثر الزائرين هم من العراقيين والإيرانيين والهنود والباكستانيين إضافة إلى دول الخليج طوال أشهر السنة وقد يصل عددهم إلى (٧٥٠-١٠٠٠) زائر في اليوم أو أقل أو أكثر.

**من هم الصحابة الآخرون الذين قتلوا ودفنوا إلى جانب حجر بن عدي؟**

عن عائشة: سمعت رسول الله ﷺ: "سيقتل بعذراء ناس يقضب الله لهم وأهل السماء" وأما أصحابه الستة

الباقيين الذين استشهدوا معه هم: شريك بن شداد الحضرمي، وصيفي بن قنيل الشيباني، وقبيصة بن ضبيعة العبسي، ومحرز بن شهاب التميمي السعدي، وكدام بن حيان العنزي، وعبد الرحمن بن حسان العنزي. وقيل صلوا عليهم وكنفونهم ودفنهم واستقبلوا بهم القبلة.

**ولا حظنا صوت الإذاعة داخل الحرم فتوجهنا للموظف المسؤول عنها، وهو الأخ (خالد مهدي) وسألناه عن ضرورة الإذاعة داخل الحرم فقال:**

## مع الكتاب

....الحلقة الثانية



### ◆ نهى خضير جواد

الكتاب: لماذا الغيبة؟

المؤلف: من محاضرات الفقيه الراحل العلامة السيد محمد رضا الشيرازي، الأنظمة الوضعية لم تقدم للبشرية إلا الدمار الذي يزداد يوماً بعد يوم.. هذا النظام العالمي يجرد البشرية كلها نحو الهاوية وسيأتي اليوم الذي تشعر فيه البشرية أن لا ملجأ لها إلا الإمام المهدي عليه السلام.

ويحاول هذا الكتاب أن يبين القيم الكبرى التي أفرزتها ولا تزال غيبة الإمام المهدي عليه السلام عبر أسانيد عقلية وبرهانية تؤكد الحقائق الدينية والتربوية الكبيرة للغيبة وبشكل هادئ بعيداً عن التقطع بالنتائج المسبقة، إن الغيبة تعد من العوامل والأسباب التي تهيئ الأجواء العامة لنجاح الحركة الإيمانية المتطورة، كما أنها تسهم في تهينة الرجال الأشداء القادرين على نشر وترسيخ الحركة الإصلاحية ويمكن للقارئ أن يميز الجهد الكبير الذي بذله سماحة الفقيه المقدس في عرضه العميق الاستدلالي للمفاهيم وبلغة هادئة وأسلوب معاصر رائع يجيب فيه بشكل متين ومتماسك على مختلف الإشكالات.

## براءة قلم

◆ بدرة حسين الشيخ/ البحرين

### محكمة

خلف أسوار الذنب والاثام قد وقفوا ينتظرون حكماً عادلاً... وقتت بحزني أمامهم أريد التحدث معهم وقد خيم عليهم الصمت... خاطبتهم: فاطمة بنت من؟ أم من؟ حليمة من؟ أجيبيني يا نار، أما كنت برداً وسلاماً على إبراهيم؟ وأنت يا باب، أنسيت يد النبي صلى الله عليه وآله التي طالما صافحتك ليلاً ونهاراً؟ وأنت أيها المسمار، أما لان حديدك يوماً لداود؟ لم خذلتهم الزهراء؟ لم لم تردوا كيد ظالمها في تحورهم؟ تعسا لك يا نار، وأنت يا باب، وأنت يا مسمار، لا أقول إلا: يا ربي كن أنت الحسيب بينهم وبين بنت نبيك.

### آلام علي

زهراء ألم أنت بعين علي، تتلاطم أمواجه دموعاً، هي أشبه بطوفان نوح الذي غمر كل البلاد وحير كل العباد.. نعم فعلي الضرغام، علي القوي، علي الشجاع، في مثل هذا اليوم يضع رأسه بين ركبتيه ويكي بحرقه وألم.. أمير علي هل الضلع المكسور ألم قلبك؟ هل نار الباب المشتعلة ظل لهيبها بين أحشائك؟ هل لطمه العين سيدي ارتسمت في عينك؟ هل تشتكي الوحشة والوحدة من بعد فاطمة؟ أجاب الأمير:

أرى غل الدنيا علي كثيرة  
وصاحبها حتى الممات عليل  
لكل اجتماع من خليلين فرقة  
وإن بقائني عندكم لتليل  
وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد  
دليل على أن لا يدوم خليل

## من وحي شذرات

### ◆ محمد شاکر الموسوي دار القرآن في العتبة الحسينية

ألتقت الصديقة الطاهرة خطبتها أمام كل المسلمين في جامع رسول الله صلى الله عليه وآله بعد أن بايع أهل السقيفة أبا بكر واستولوا على فدك قائلين بأن (الأنبياء لا يورثوا)، ونود أن نسلط الضوء على بعض الحقائق من هذه الخطبة التي تصلح بحق أن تكون منهج عقيدة وإيمان لكل مسلم ومسلمة:-

قالت عليها السلام: "وطاعتنا نظاما للملة وإمامتنا أمانا للفرقة"، لذلك فإن عقيدة النظام السياسي للدولة الإسلامية تقوم على خلافة أهل البيت عليهم السلام، فهم عمدة هذا النظام ونواة وحدته، وهم المصدر الإلهي لبناء حضارة إسلامية فعالة، فإذا ما أقرت بهم الأمة أقاموا دولة العدل الإلهية على الأرض، لكن قوى الانحراف في الأمة غيرت مسيرة الإسلام عن وجهته الصحيحة.

شبّهت الصديقة الطاهرة مؤامرتهم هذه بما كانوا يفعلون من أفعال غادرة في حياة أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله، قائلة لهم "أنتجمعون إلى القدر اعتلالاً عليه بالزور، وهذا بعد وفاته شبيه بما بغي له من الغوائل في حياته"، وهذا دليل على أن بعض من كانوا حول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله كانوا يخططون لتقيام بأعمال غادرة ضدهم.

(ذلك يوم الخروج)، وسيعلم الذين ظلموا آل محمد أي منقلب ينقلبون فيرون بأعينهم الحق، فيستحقون أشد العذاب بما أنكروا من حق لآل النبي ﷺ، عند ذلك لا ينفع الإيمان نفساً لم تكن آمنت من قبل.

لقد ألفت سيدة النساء ﷺ الحجة عليهم حين تدرجت في إبراز مظلوميتها وابن عمها، حتى أوصلت الخطاب إلى النتيجة المرجوة منه حيث قالت ﷺ: "بش للظالمين بدلا ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين"، حتى لا يقول قائل لم أكن أعلم لأنها باعترافهم الصادقة المعلمة فقد أجابها أبو بكر قائلاً: "صدق الله وصدق رسوله وصدق ابنته، معدن الحكمة، وموطن الهدى والرحمة، وركن الدين، وعين الحجة، لا أبعد صوابك، ولا أنكر خطابك"، لكنها لما كان لديها من يقين في غدرهم إصراراً منهم على سوء فعلهم قالت ﷺ: "معاشر الناس المسرعة إلى قيل الباطل، المغضية على الفعل القبيح الخاسر أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها، كلا بل ران على قلوبكم، ما أسأت من أعمالكم، فأخذ بسمعكم وأبصاركم، ولبس ما تأولتم، وساء ما به أشرت، وش ما منه اعتضتم، لتجدين والله محمله ثقبلا، وغيه وببلا، إذا كشف لكم الغطاء، وبان ما وراء الضراء، وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحسبون وخسر هنالك المبطلون".

وَالْأَفْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ // (البقرة: ١٨٠)، فكانت بذلك الخطوة الأولى للانحراف هي اغتصاب الخلافة من الوصي حقاً، ثم الاستيلاء على فدك لسلب الركيزة الاقتصادية التي قد يتكئ عليها آل محمد ﷺ كما هم يعتقدون.

ولم يكن النكوص عن دين الله من المهاجرين فقط، بل كان من الأنصار الذين دعموا الإسلام ودافعوا وضحو من أجله، فقالت لهم ﷺ: "ونكصتم بعد الإقدام، وأشركتم بعد الإيمان ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم"، ومن هنا فإن ما فعله أصحاب السقيفة ومن والاهم وسار في ركابهم هو بمنزلة الشرك بعد الإيمان وأن مورد هم النار ولبس الورد المورود.

ثم قالت "فاعملوا إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون"، ماذا قصدت ابنة رسول الله ﷺ في ذلك، نعتقد والله العالم أن عمل أهل السقيفة وما تبعه من ويلات على الأجيال المتعاقبة للأمة معروف، وعبارة - إنا عاملون- هو عمل أئمة أهل البيت ﷺ في حياتهم وعمل قائمهم خلال مراحل غيبته الشريفة المتعاقبة والتي تمثل أيضاً فترة الانتظار لأهل البيت ﷺ من جهة والظالمين لهم من جهة أخرى كل في عالمه، وعند ظهوره ﷺ، تنتهي فترة الانتظار لبدأ عصر العودة بالنسبة لآل الأطهار ﷺ والخروج بالنسبة للكفار

لقد أثبتت سلام الله عليها أن اجتماع أهل السقيفة هو بدعوة من الشيطان "وأطلع الشيطان رأسه من مغرزه هاتفاً بكم، فألقاكم لدعوته مستجيبين"، فأستطهم في الفتنة فكانت بذلك بداية الانحراف في الأمة، فاتبعوا الشيطان ومن يتبع الشيطان فقد عبده وباء بقضب من الله، ومصيره جهنم وساءت مصيراً، حيث خاطبتهم ﷺ: "زعمتم خوف الفتنة، ألا في الفتنة سقطوا، وإن جهنم لمحيطة بالكافرين".

قد يعتقد بعضهم من قصيري النظر أن سيدة النساء غضبت وثارَت لأنهم اغتصبوا فدك منها فقط، والحقيقة الأهم هي أن الغضب كان لله وهي المعصومة المحدثه حيث نكثوا بيعة ابن عمها وصي رسول الله حقاً علي أمير المؤمنين، حيث تقول ﷺ: "وأخا ابن عمي دون رجالكم"، "فوسمتم غير إيلكم، وأوردتم غير شربكم"، ثم تذكر موضوع فدك فتخاطب خليفة السقيفة قائلة: "أفي كتاب الله تراث أبك ولا أرت أبى، لقد جئت شيئاً فريا"، ثم تذكره بكتاب الله العزيز حيث قال.. (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ) // (النمل: ١٦)، وقال.. (قَهَبَ لِي مَنْ لَدُنْكَ وَيْلًا × بَرِثَنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا) // (مريم: ٥٦)، وقال.. (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) // (الأنفال: ٧٥)، وقال.. (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ) // (النساء: ١١)، وقال.. (إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ



## الفضيلة تشع نضارة

♦ مها حمادة جاسم

مولدك.. وكل بذراك سعيد.. فكيف لي أن أعيش  
ذكراك.. إني أموت ظلماً امسحي همومي واكشفي  
غمومي.. صححي سيرتي.. عمّتي فكري.. اليوم.. يوم  
مولدك أنرت عقلي بروحانيتك وابهرتيني بنور أزاح  
الغبار عن قلبي.. لأتحسس معنى الذكرى أتعايشها  
وأجدد درجة ارتباطي بها.

ما علاقتي بزینب؟

هل تنتهي علاقتي بها على أساس أنها زينب أخت الإمام  
الحسين (عليه السلام) لا، إنها جنة التأويل وفلك نجاة الراغبين،  
فإليك سيدتي رغبة لتتجسد ذكراك في كل أبعاد حياتي  
وشؤوني وخطى دربي لأواكب الحضارة التي هي من  
صميم ذكراك.. صفاء وطمهارة.

ضميري يؤنّبني ودقات قلبي تحاورني.. فاستوقفت  
فكري قليلاً.. نعم لقد مرت ذكرى وفاتها واكتفيت  
بذرف الدموع والحسرة على مظلوميتها!!  
ولكن..

هل حاولت أن أرتوي من فكرها؟

هل عانت روحها؟ هل تشبّثت بشعاع نورها؟

نعم.. هنا في هذه اللحظة ضميري أجاب قائلاً: أم..  
كيف لي أن أتجرأ وأدخل ساحتك الحصينة يا علة الكون  
وسر وجوده..؟ كيف أدنو إلى رحاب فكرك وأبحر في  
علمك..؟

سيدتي

اليوم الفضيلة تشع نضارة بتقدمك وعيد للإيمان

إنّ القصائد تستحي يا زينب  
إذ تمتطي سرج المديح وتركب  
أحرى بها هذا الحياء بلقها  
نور الشمس أمام نورك يقرب  
ولد العفاف وكل ذكر طيّب  
لما ولدت وأزهرت بك يثرب  
ماذا عساي أقول بعد ولم يزل  
ثغر الزمان بزینب يتطلب  
تلك التي ضرب المثال بصبرها  
وعنافها هو للمثال المضرب  
تلك التي من خدرها نهل العلاء  
شمس تشع إن حواها المغرب  
هي في الفصاحة والتجلّد حيدر  
ولفاسطمّ ذاك العفاف الأعجب  
ما إن أقبل شهر النور الروحاني.. يوم مولد السيدة  
زينب (عليها السلام)، وما أدرانا ما زينب حتى أحسست بصدى



## عبارات مؤلمة جداً

زهراء احمد باهض

كلية الطب البيطري/المرحلة الثالثة

في بعض الأحيان تكون هناك بعض الأحاسيس التي تعجز التعبير عنها بأسلوب ما، ولكن ربما تجد تعبيرك في أحد الكلمات الآتية :-

أن تهكي سرّاً .. فقط لأن أحدهم أقنعك يوماً بأن البكاء نوع من أنواع الضعف الإنساني.. أو تصل يوماً إلى قناعة أن كل من مبرك أخذ جزءاً منك ومضى..

أن تلتقي شخصاً شاطرَكَ نفسك يوماً فتكتشف أن مشاغل الحياة قد غيبتك عن ذاكرته تماماً.. أو تمر عليك لحظة تمني التخلص فيها من ذاكرتك..

أن تتظاهر بما ليس في داخلك كي تحافظ على بقاء صورتك جميلة.. أو تصافح بحرارة بدأ تدرك مدى لثولها..

أن تضطر يوماً إلى القيام بدور لا يناسبك.. أو تضع أجمل ما لديك تحت قدميك كي ترتفع عالياً وتصل إلى القمة..

أن تغمض عينيك على حلم جميل وتستيقظ على وهم مؤلم.. أو تقف عاجزاً عن الإحساس بشعور جميل يتضخم به قلب أحدهم تجاهك..

أن تمديدك لانتشال أحدهم فيسحب لإغراقك معه.. أو تلوغ مودعا لأشياء لا تتمنى توديعها يوماً..

أن تكتشف أنك تمثل شعراً عظيماً من خارطة أحلام إنسان ما.. وتدرك خذلانك المسبق له..

أن تبدأ تتبازل عن أشياء تحتاج إليها باسم الحب.. أو تضطر إلى تغيير بعض مبادئك في الحياة..

أن تبسم في وجه إنسان تمني أن تصرخ في وجهه وتعضي.. أو تعاشر أناساً فرضت عليك الحياة وجودهم في محيطك..

أن تتذكر إنساناً عزيزاً رحل بلا عودة.. أو تمني عودة زمان جميل لنهني..

أن تفتي نصف عمرك بزراعة الورد في طريقهم، وتفتي نصف عمرك الآخر لتجنب أشواكهم التي زرعوها في طريقك..

أن تقادي بصوت مرتفع فلا يصل صوتك.. أو تشمر بالعلم وتعجز عن الانتصار لنفسك..

أن تجلس أشياء لم يكن في حسابك خسرتها.. أو تفتح عينيك يوماً على واقع لا تريد..

## آداب التعامل مع الجيران

فاطمة محمد العلي كلية العلوم

- إن كان مريضاً أو مصاباً، ويحتاج لدخول المستشفى، أحضر سيارتك أو سيارة أجرة فوراً، لأنه قد لا يستطيع قيادة سيارته بأمان، بل قد يتسبب بكارثة أكبر.  
- إذا شب حريق في بيت الجيران، ساعدهم على إخراج الأطفال والعجائز أولاً، ثم تعاونوا على إطفاء الحريق، أو استدعاء المختصين.  
- إذا قرع بابك في أي وقت مضطراً، تقهم اضطرازم، وساعده قدر استطاعتك بلطف واهتمام ظاهرين، فربما تمر بنفس الحال يوماً.

وعند المفرحة منها.  
لا تفعل مطلقاً ما يزعجهم من قبيل:  
- جعل الماء أمام باب دارهم أو على شرفاتهم.  
- توقيف سيارتك بحيث لا تترك مجالاً لوقوف أخرى بجانبها.  
إذا رأيت أحدهم محتاجاً لمساعدة أو مرتبكاً، فأعرض عليه مساعدتك مباشرة:  
- فإن كان يحمل أغراضاً كثيرة، خذ بعضها واحملها بنفسك، خاصة الكبير في السن أو المرأة الحامل أو التي تمسك ولدها.

- لا تنس أن الله تعالى قد أوصى بالجار، حتى ظن أنه سيورثه، وقيل إنه قد يرث في حالات قليلة.  
- جيرانك كأنهم أرحامك، بل قد تعيش مع الجيران أكثر مما تعيش مع الأرحام، فتعرف عليهم ولو إجمالاً.  
- حسن العلاقة مع من تراهم مناسباً منهم، وعلى الأقل عليك بالحد الأدنى من حسن العلاقة مع الجميع كاللقاء التحية، والابتسامة، والسؤال عن الحالة والصحة، وبعض الأمور العامة المعروفة.  
- إن لم يكن بينكم نزاور، فعليك المبادرة إلى ذلك خاصة عند الأحداث الطارئة المحزنة كالوفاة، والمرض الشديد،

## الإمساك وأسبابه

♦ أسمهان عبد الزهرة/ باحثة اجتماعية

عزيزتي القارئة ماذا تعرفين عن مرض الإمساك؟ وهل تعلمين أنه لا يُعد مرضاً لأنه لم يمت أحد بسببه، أما أسبابه فهي:

١- قلة الحركة.

٢- قلة تناول السوائل.

٣- الإكثار من تناول الشاي والقهوة اللذين يزيدان من حالات الإمساك.

٤- الحالة النفسية والاكتئاب: الذي يزيد من قبض الأمعاء مما يزيد من ظاهرة الإمساك داخل جسم الإنسان، ومعظم الذين يصابون به هم الشيوخ وكبار السن لأنهم قليلو الحركة والطعام ويكثرون من تناول الشاي والقهوة إضافة إلى تعكر أمزجتهم بسرعة.

كيف يحدث الإمساك؟

حينما يكتفي جسم الإنسان من الطعام يدفع القولون الزائد من الطعام إلى المستقيم والذي بدوره يعطي إيعازاً إلى الدماغ للتخلص من الفضلات الزائدة.

لكن بعض مرضى السكري يكون الإحساس لديهم قليلاً فتمر عليهم الأيام والمستقيم لديهم يمتلئ بفضلات الطعام فلا يشعرون إلا ما ندر، وعندها تتحجر الفضلات في المستقيم فيواجه صعوبة في طرحها.

والعضلة الشرجية القابضة هي أشبه ببيّاب عمارة لا يفتح الباب إلا للضرورة القصوى، ثم سرعان ما يغلقه وحينما ينام الإنسان ترتخي كل عضلات جسمه إلا هذه العضلة فهي تبقى متماسكة قابضة لكي لا يصاب

الإنسان بالإسهال في أثناء نومه.

وإذا التهاب المستقيم أو تهيج يسميه الأطباء بتهيج القولون، وقد سماه قديماً الطبيب والفيلسوف ابن سينا (بالتولنج): فعلى الإنسان إذا أراد أن يقتل من حالة الإمساك فعليه بكثرة الحركة وكثرة شرب السوائل والتقليل من الشاي والقهوة والمشى طويلاً، وأن يكثر من تناول الخضار وخصوصاً حساء الخضار (شورية) فهي تقضي على الإمساك نهائياً، وتصاب بهذه الحالة كافة الأعمار ولكن الأسباب لدى الأطفال تختلف عن الكبار، فالصغار غالباً ما يكون سبب المرض في أمعائهم، وفي بعض الأحيان يحتاج إلى تدخل جراحي بعد عرضهم على الطبيب المختص.

## ألبان الإبل بديل غذائي للفواكه والخضروات

♦ سارة صباح

أبرزت دراسة علمية أهمية ألبان الإبل كبدائل غذائية مهم عن الفواكه الطازجة والخضروات الورقية وذلك لغناها بالفيتامينات والمعادن اللازمة لسلامة صحة سكان البادية إضافة إلى أنه يحتوي على كمية كبيرة من فيتامين (C)، وهو الأمر الذي يجعل لألبان الإبل أهمية عظمى لسكان المناطق الصحراوية التي لا توجد فيها الخضروات الورقية الطازجة والفواكه.

إن تركيز الفيتامينات والمعادن يزداد خلال موسم الحليب الذي يمتد إلى ١٢ شهراً كاملاً متقوفاً بذلك على موسم الحليب في الأبقار والجاموس الذي لا يزيد على سبعة أشهر وفي الأغنام ثلاثة أشهر فقط.

علماً أن نسبة الفيتامينات والأملاح في ألبان الإبل تصل ثلاثة أضعاف ما في ألبان الأمهات من النساء وإن نسبة (الكالسيوم) تصل إلى ٧٠٪ من البروتين الأمر الذي يؤدي إلى سهولة هضمه وسرعة امتصاصه في جسم الإنسان وأن تركيز فيتامين (B) و (B٢) في ألبان الإبل يتفوق على نظيرتها في ألبان الأغنام والماعز.

## الكمثرى

### ◆ تبارك جعفر

فاكهة ثمينة فيها خواص تنظيف المعدة والأمعاء ولها غني بالأملاح المعدنية وخاصة المنغنيز الذي يعطيه خصائص حيوية عظيمة، وهي من الفواكه ذات السكر الكثير، ولكن سكرها لا يضر المصابين بمرض السكري لأنه سهل الهضم والتمثيل. وجلد الكمثرى غني بالمادة العنصرية، إضافة إلى وجود عناصر أخرى فيها كالكلس، تعطي المفززات التي توجد في الداخل، ويسبب تعرض القشرة للشمس فإنها غنية بالفيتامينات، التي تتحول إلى لب هذه الفاكهة، وفي الحالات التي تكون فيها القشرة رقيقة ينصح بأكلها. أما إذا كانت الأمعاء ضعيفة فتتزع خوفاً من أن تهيج جدران المعدة.

وأزهار الكمثرى لها خواص إدرار البول، ومغليها يفيد في بعض اضطرابات المجاري البولية وخاصة في حالات التهاب المثانة.

وتعطي الكمثرى لكل الأشخاص بما فيهم الأطفال بشرط أن تكون ناضجة، وإذا قطفنا قبل نضجها تكون محتوية على عناصر مهيجة.

والأشخاص الذين لا يتحملون أكلها نيئة يمكنهم أن يطبخوها أو يصنعوا منها مربى، وتظل محتفظة بخصائصها وفوائدها.

وقد عرف من المواد الأساسية في تركيب الكمثرى: ماء ٨٢٪، مواد ذات سعرات حرارية ٢٠.٥٪، حوامض ٠.٢٪، مواد زلالية ٠.٥٪، ألياف ٤.٢٪، رماد ٠.٢٪، بكتين، تانين، دسم، فيتامينات (G-B<sub>2</sub>A-B<sub>1</sub>)، فسفور، صوديوم، كالسيوم، منغنيز، كبريت، بوتاسيوم، كلور، زنك، نحاس، حديد، مغنيسيوم، يود، زرنخ. وتُعطي كل ١٠٠

غرام من الكمثرى ٦٠ وحدة حرارية. وخصائصها: مدرة للبول، والصفراء منها مليئة ومسهلة، وممرمة للخلايا، مغذية ومفيدة للمعدة، مهدئة مرطبة. وتوصف للعلل الروماتزمية، والصرع، والتهاب المفاصل، والوهن الجسمي والعقلي، وفتق السدم، والسل، والاسهالات، والسكري).  
جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام: "الكمثرى يجلو القلب، ويسكن أوجاع الجوف".



## كيف تتصرف مع الخضروات؟

### ◆ روان محمد

- إن الخضروات يجب أن تطبخ بدون مواد دسمة، كالسمن والزبدة والزيوت، بل تضاف إليها بعد نضجها، والطبخ بقدر الضغط أحسن؛ لأنها تحفظ أكبر مقدار ممكن من المعادن والفيتامينات.
- لا تقشر الخضروات سلفاً أو تنقع في الماء طويلاً؛ لأن التقشير والنقع يفقدانها معادنها وبروتيناتها وفيتاميناتها.
- يكفي الماء القليل لسلقها وطبخها ولا تسلق مكشوفة؛ لأن أوكسجين الهواء يمتص منها فيتامين (ج)، ولا توضع البهارات ومعجون الطماطة على الخضروات.
- يجب أن نختار الخضروات الطازجة المحتفظة بصلابتها ولعان لونها، ويحذر من شراء الطماطة المتجمدة الجلد، والبازلاء والفاصولياء ذات القرون الذابلة، والبطاطا أو البصل النابتة عيونها.
- فائدة الخضروات المطبوخة في مرهمها، فلا يصح الاستغناء عنه في حال من الأحوال.



- يجب التناوب في تناول الخضروات، بين الخضروات الخضراء والخضروات البيض من أجل التسعين.

## يرقان الطفل حديث الولادة



### ♦ سمى جعفر الكلابي

تصاب نسبة كبيرة من الأطفال حديثي الولادة باصفرار في لون الجلد والعينين، وهو ما يسمى باليرقان أو (أبو صفار) أو تسميات أخرى حسب البلدان.

يظهر اليرقان عادة في اليوم الثاني أو الثالث بعد الولادة، أما اليرقان الذي يلاحظ منذ اللحظة الأولى لولادة الطفل فهو حالة مرضية خاصة ولا ينطبق عليها كل ما سيرد في هذه المقالة، وكل يرقان يلاحظ منذ اللحظة الأولى للولادة يستدعي استشارة طبيب الأطفال مباشرة دون أي تأخير لأنه قد يخفي خلفه أمراضاً مهمة.

هناك ممارسات خاطئة ومعتقدات قديمة يقوم بها الأهل للمولود فيما يخص هذا المرض، ونود أن نوضح قبل كل شيء أنه لا يفيد إعطاء الطفل الماء والسكر أو السيروم السكري أو وضع الطفل تحت ضوء لمبة النيون في إزالة اللون الأصفر من الطفل، وهذه ممارسة خاطئة وخطيرة لأنها تعطي الأهل الشعور بأمان كاذب وأنهم يعالجون الطفل، بينما تكون قيم البيليروبين أخذة بالارتفاع وقد تؤذي الطفل.

### ما هو اليرقان؟

اليرقان هو ارتفاع في قيمة مادة في دم الطفل تسمى البيليروبين والبيليروبين ينتجه جسم الإنسان بشكل طبيعي من تحطم الكريات الحمراء، ثم يقوم الكبد بالتقاط هذه المادة وطرحها عن طريق البراز، وخلال هذه العملية الطبيعية تكون قيم بيليروبين الدم عند الطفل ضمن الحدود الطبيعية ولا يظهر اللون الأصفر عليه.

### لماذا يحدث اليرقان؟

يحدث اليرقان عند بعض الأطفال حديثي الولادة نتيجة لعدة أسباب وأهمها: هو عدم نضج الكبد عند الطفل بحيث أن الكبد لا يستطيع التخلص من كمية البيليروبين الزائد في الدم، كذلك زيادة إنتاج البيليروبين في هذه الفترة من حياة الطفل وزيادة امتصاصه من أمعاء الطفل ويؤدي ارتفاع قيم البيليروبين إلى ظهور اللون الأصفر في الجلد والعينين، وأول ما يظهر اللون الأصفر على وجه الطفل، ثم يتجه ظهور اللون نحو الأسفل في الصدر، ثم البطن وأخيراً القدمين.

### ما هي خطورة اليرقان على الطفل حديث الولادة؟

أكثر حالات اليرقان عند الأطفال حديثي الولادة هي حالات سليمة و تزول لوحدها، ولكن أحياناً إذا حدث ارتفاع شديد في قيم البيليروبين يمكن أن يكون اليرقان خطيراً جداً ويؤدي إلى تراكم هذه المادة في دماغ الطفل وتأذيته وإصابة الطفل بحالة خطيرة تسمى اليرقان النووي، وقد يصاب نتيجة لذلك بالتخلف العقلي والشلل الحركي.

### متى يصبح اليرقان خطراً؟

تختلف قيم البيليروبين التي يصبح عندها اليرقان خطراً على الطفل، وذلك حسب وزن وعمر الطفل ووجود حالة مرضية معينة لديه، ويتم تحديد قيم البيليروبين من خلال معايرة هذه المادة بأخذ عينة من دم الطفل وأفضل طريقة يلجأ إليها الأهل هي زيارة الطبيب وهو

الذي يقرر حاجة الطفل لأي إجراء.

### كيف تعرف فيما إذا كان طفلك مصاباً باليرقان؟

يكون لون الطفل حديث الولادة أحمر داكناً عادة ومن الصعب على الأهل غالباً معرفة وجود لون أصفر في جلد الطفل إلا إذا كان هذا اللون شديداً، ومن الأمور التي تسهل اكتشاف وجود اليرقان هو ضغط جلد الطفل بشكل بسيط، وملاحظة تغير لون جلد الطفل نحو الأصفر، وأفضل مكان لذلك هو جبهة أو أنف الطفل، ويجب ملاحظة لون الطفل تحت ضوء الشمس العادي أو ضوء النيون لأن هناك أموراً بسيطة تعطي انطباعاً كاذباً بأن لون الطفل أصفر بكثير مما هو في الواقع، لذلك يجب عدم ملاحظة لون جلد الطفل تحت لون لمبة حمراء، ويجب عدم إلباس الطفل ثياباً صفراء خلال فترة اليرقان لأن ذلك يوحي بأن لون الطفل زائد الاصفرار، وكل ذلك طبعا لا يغني عن أخذ رأي الطبيب.

### معالجة اليرقان عند حديث الولادة،

الحالات الخفيفة والمتوسطة من اليرقان تزول لوحدها دون علاج، أما حالات اليرقان الشديد فتحتاج للعلاج في المستشفى بواسطة لمبات نيون خاصة أو بتبديل دم الطفل، ويجب التأكيد هنا على أن ضوء النيون العادي في المنزل لا يفيد في العلاج، وكذلك إعطاء الماء والسكر للطفل أو السيروم السكري، ومن الأمور التي تساعد على سرعة زوال اليرقان هو التأكد على الإكثار من الإرضاع الطبيعي.

## يتساقط رطباً قبل أوانه المحسن

### ◆ نور ضياء الصائغ

إلى الله عز وجل عادت نور الزهراء مع والدتها مرتاحة من هذه الرحلة العبادية إلى منزلهم الذي يجمعهم ويحنو عليهم بتراتيل آيات الذكر الحكيم بحفظهم وتوفيتهم ويزيده عيشاً قديراً، سألت نور الزهراء والدتها: قلت المُسقط جنينها أمي فأبي جنين تصددين؟ تعجبت الأم مما قالت الطفلة قائلة: أسمعت ما كنت أردد وأقول؟ فحضنتها الأم واغرورقت عينها بالدموع، أما عن سؤالك فسأجيبك عنه: الجنين هو المحسن، فسألت نور الزهراء متعجبة قائلة: المُحسن ما قصته؟ أجابت الأم: كانت فاطمة الزهراء (عليها السلام) تحمل في أحشائها جنيناً بعيداً عن ظلم الطواغيت حتى يشتد عوده ويأذن الله عز وجل بخروجه إلى الدنيا، فكانت هذه الأم الطاهرة تغذيه بإيمانها وتزود به عن أي مكروه، لكن، قالت نور الزهراء متسائلة: لكن ماذا يا أمي؟ أجابت الأم لقد طالبت أيدي الظالمين ذلك الجنين وأسقطت الزهراء (عليها السلام) بعد أن رضت عظامه الطرية باب الغدر والخيانة، فأخذت نور الزهراء دموعها تنهمر كأمواج على ساحل وجنتيها الناعمين، لكن الطفل ما ذنبه يا أماه؟ فأجابت الأم: لم يقترف أي ذنب يا صغيرتي، لكن تستطيعين أن تتلاري له ولوالدته الفاقدة، سألت نور الزهراء واللهفة تسارعها كيف يا أمي أخبريني؟ أجابت الأم بعد أن أعطتها كتيباً صغيراً خط على غلافه (خطبة الزهراء (عليها السلام)): خذي هذا الكتيب واحفظي ولو القليل منه: لأن الزهراء (عليها السلام) حينما قالت هذه الخطبة كان في أحشائها، فأخذت نور الزهراء تحفظ الخطبة كلمة كلمة بشغف ولوعة.

السلام على المكسور صلغها: المسقط

جنينها، المقتوب حشها..... المدفونة ليلاً...

وقفت والدة نور الزهراء أمام ضريح الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد انهمرت

دموعها بغزارة تتمتع بهذه الكلمات،

وكانت نور الزهراء قد تعلقت عينها بوالدتها

والكلمات التي كانت ترسلها عبر أثير متحرق، وتقوم

تلك الطفلة بترجمتها في عقلها الصغير، وقصص أهل

بيت النبوة (عليهم السلام) التي كانت نور الزهراء تسعد بترتيل والدتها لها،

إلى أن وصلت إلى عبارة (المُسقط جنينها)، لم تجد ترجمة لها في عقلها الصغير،

لكنها، لم تغفل عن متابعة قراءة والدتها بصوتها الحنون: فأخذت تلك الطفلة

البريئة تتابع مع والدتها، وبعد انتهاء والدتها من أعمالها العبادية التي تتربها زلقت

## مراحل تربية الطفل

### ... الحلقة السابعة

مباح، فلا بد من التعزيز الإيجابي، بمعنى التشجيع له حتى تصبح الصلاة جزءاً أساسياً من حياته.

والتزامهما بالصلاة خمس مرات يومياً، دون ضجر أو ملل يؤثر إيجابياً في نظرة الطفل لهذه الطاعة، فيحبها لحب المحيطين به لها، ويلتزم بها كما يلتزم بأي عادة وسلوك يومي. ولكن حتى لا تتحول الصلاة إلى

عادة وتبقى في إطار العبادة، لا بد من أن يصاحب ذلك شيء من تدريس العقيدة، ومن المناسب هنا سرد قصة الإسراء والمعراج، وفرض الصلاة، أو سرد قصص الصحابة الكرام وتعلقهم بالصلاة، ومن المحاذير التي نركز عليها دوماً الابتعاد عن أسلوب المواعظ والنقد الشديد أو أسلوب الترهيب والتهديد؛ وغني عن القول إن الضرب في هذه السن غير

### ◆ نور علي

نتحدث في هذا العدد عن كيفية ترغيب أطفالنا في الصلاة خلال مرحلة الطفولة (ما بين الخامسة والسابعة):

في هذه المرحلة يمكن بالكلام البسيط اللطيف الهادئ عن نعم الله تعالى وفضله وكرمه (المدعم بالعديد من الأمثلة)، وعن حب الله تعالى لعباده، ورحمته؛ أن نجعل الطفل من تلقاء نفسه يشاق إلى إرضاء الله، ففي هذه المرحلة يكون التركيز على كثرة الكلام عن الله تعالى وقدرته وأسمائه الحسنی وفضله، وفي المقابل ضرورة طاعته وجمال الطاعة ويسرها ويساملتها وحلاوتها وأثرها في حياة الإنسان... وفي نفس الوقت لا بد من أن يكون هناك قدوة صالحة يراها الصغير أمام عينيه، فمجرد رؤية الأب والأم



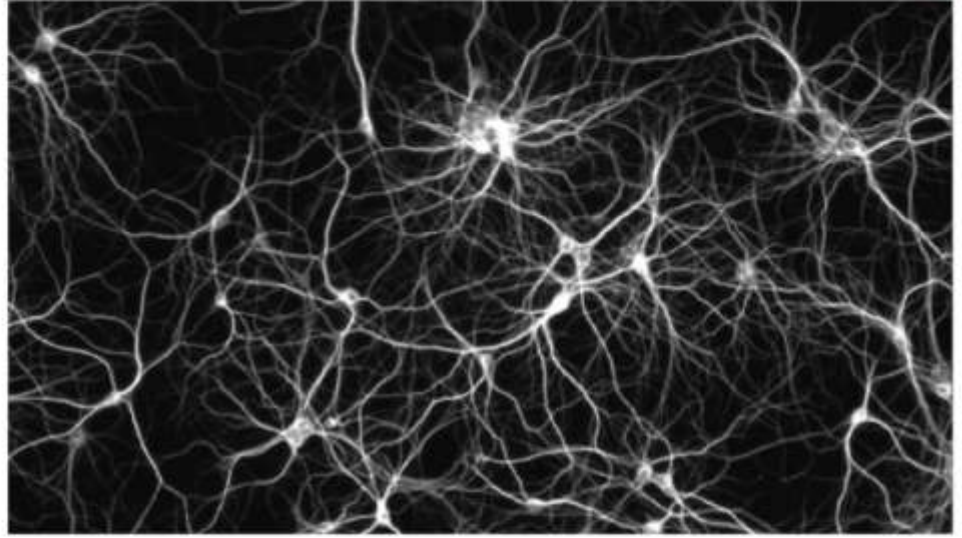
## هل يتنبأ النمل بوقوع الزلازل؟



يعتقد احد علماء الجيولوجيا أن "الأمر لا يمكن أن يكون مصادفة" عندما عضته نملة مرات عديدة. وتساءل عن سبب بناء النمل أعشاشه في المنطقة نفسها من الريف في المكان الذي يجري فيه أبحاث عن فن البناء. لذا تولدت لديه افتراضات غريبة ومثيرة للجدل، وهي أن النمل يمكنه التنبؤ بوقوع الزلازل. ولا يدرك بخلدك أن كل أنواع النمل يمكنها التنبؤ، لكن المقصود هو "نمل الخشب الأحمر" الذي يبني أعشاشه على شكل تلال. وافترض أن النمل يحب الاستقرار بين التصدعات الأرضية، والتي يصفها الجيولوجيون بأنها مناطق الشقوق بين الصفائح التكتونية الأكثر عرضة لوقوع الزلازل. و إن الغازات المتصاعدة من القشرة الأرضية العميقة تعمل على تدهئة مساكن النمل. ويراقب العالم وزملاؤه الجامعيون على مدى عامين اثنين من تلال النمل في مرتفعات منطقة "إيفيل" في غرب ألمانيا من خلال "كاميرات النمل" على مدار الساعة. ولاحظوا أن النمل يتصرف بطريقة غريبة عندما يقع زلزال طفيف في الطبقة الجوفية للأرض في منطقة قريبة. وأشار إلى أن النمل حينها يظهر بنشاط ليلي غير معتاد ويتحرك بصورة أكبر من الطبيعي على السطح، قائلاً إنه يعتقد أن النمل يبدي رد فعل على زيادة في الغازات المتصاعدة. وأضاف أن الإشارات الكهرومغناطيسية المرتبطة بالزلازل ربما تضطلع بدور في الأمر. وعلى الرغم من أن العالم يعترف بأن أبحاثه ما زالت في بدايتها، إلا أنه قال إن لديه اعتقاداً راسخاً بأن النمل يوماً ما من شأنه أن ينقذ حياة الإنسان بوصفه نظاماً للإنذار المبكر للزلازل.

## مادة ينتجها الجسم قد تحل معضلة السمنة

زهراء مصطفى



وهذا ما يعول عليه الباحثون في محاربة السمنة التي ما هنتت تنتشر في أرجاء العالم، مهددة صحة الكثيرين.

التعليق

لقد زود الله أجسادنا بهذه المادة التي تُعدّ مثل صمّام الأمان، ولو أن الناس عملوا بنصيحة سيد البشر ﷺ حينما أكد لنا أنه ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه، فهذا يدعوننا لتنظيم غذائنا وعدم الإسراف في الطعام والشراب، وانظروا كيف أن القرآن سبق علماء العصر إلى التنبيه على ضرورة عدم الإسراف، وهذا المبدأ ينادي به العلماء اليوم. يقول تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) / (الأعراف: ٣١).

ولذلك يا أحبتي إن القرآن هو العلاج الكامل، وقد يخطئ بعضهم حينما يتوهمون أن العلاج بالقرآن هو مجرد تلاوة بعض الآيات والسور، لا، بل إن أهم ركن من أركان العلاج بالقرآن أن تفهم القرآن وتأمّر بأوامره وتنتهي عما نهى عنه! فلا يكفي أن نقرأ قوله تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) / (البقرة: ١٨٤) ثم لا تصوم ولا تأخذ شيئاً من فوائد الصيام الطبية! ولا يكفي أن نقرأ الأمر الإلهي: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) / (البقرة: ٤٥)، ثم لا نصبر ولا نصلي، ونكون قد خسرنا فوائد الصبر وفوائد الصلاة.

والخلاصة أن المؤمن حينما يطبق كل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، سوف يتمتع بالصحة والعافية والحياة الطيبة التي تعهد الله له بها، يقول عز وجل: (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) / (التحل: ٩٧).

لقد سخر الله كل شيء لخدمتنا، فهل نشكر نعمة الله التي لا تحصى؟ والاكتشاف العلمي يقول بأن الجسم يقوم بإفراز مادة خاصة لتحديد الوزن، وهذا ما يحاول العلماء استغلاله في حربهم على السمنة والوزن الزائد.....

اكتشف العلماء حديثاً مادة دهنية ينتجها جسم الإنسان على مستوى الأمعاء. تبعت إشارة للدماغ للتوقف عن الأكل، مما قد يفتح آفاقاً جديدة لمحاربة السمنة. وقال الفريق الطبي الأمريكي الذي اكتشف المادة في دورية "سيل" العلمية إنهم تمكنوا من التحكم في كميات الأكل التي تتناولها الفئران عن طريق تلك المادة، ونفس المادة التي اصطلح عليها اسم Nape موجودة عند الإنسان.

وقال عضو الفريق الباحث جيرالد شولمان إن الفئران حينما تطعم وجبة دسمة للغاية، فإن أمعائها الدقيقة تنتج الكثير من الـ Nape ويفرزها في الدم، حيث توقف الشعور بالجوع عند وصولها إلى الدماغ. ويذكر أن مستويات تلك المادة ارتفعت في الدم بعد تناول الفئران وجبات دسمة، لكنها لم ترتفع حينما تناولت وجبات غنية بالبروتينات والنشويات.

ويقول الفريق العلمي إن Nape كان لها نفس المفعول سواء وصلت إلى الدماغ في جرعات صغيرة متقطعة إثر أكل وجبة دسمة، أو حقنت بكمية أكبر بشكل اصطناعي. وبعد حقن المادة في الدم تتجمع في منطقة "تحت المهاد" وهي المنطقة الدماغية التي تنظم الشهية والشعور بالجوع. وحينما حقنت الفئران بكميات زائدة من هذه المادة لمدة خمسة أيام، قلت شهيتها وانخفض وزنها،

# معلومات عامة يجب معرفتها إذا كنت تستخدم الانترنت

... الحلقة الرابعة



اعداد: نور محمد

|   |  |   |
|---|--|---|
| <p><b>بروتوكول نقل وثائق مكتوبة بلغة HTML.</b></p> <p><b>Router</b> هو جهاز يستطيع تمرير العديد من بروتوكولات الشبكة كما يستطيع الربط بين شبكتي LAN و WAN.</p> <p><b>Virus</b> المايروس، هو عبارة عن برنامج يمكنه التخفي والانتشار في الحاسوب، وعادة مايكون لأغراض تخريبية قد تسبب في الغاء الملفات أو حتى هدم النظام بأكمله.</p> | <p><b>Hacker</b> المخترق أو المحترف، وهي تطلق على المبرمج المتشوق جدا الذي يقوم باختراق أنظمة حاسوبية.</p> <p><b>Host</b> المضيف، هو ملتزم متصل بالشبكة يتضمن مجموعة من الخدمات التي يمكن أن يستضيفها حاسب الغير مثل خدمة الطباعة وحفظ المواقع.</p> <p><b>HTTP</b></p> | <p><b>محرك البحث Search Engines</b> هو موقع على الإنترنت، يستخدم برنامج خاص للبحث عن المعلومات في شبكة الإنترنت، ومن أشهر هذه المواقع ياهو، جوجل، Yahoo.com، Google.com</p> <p><b>Getaway</b> برنامج أو جهاز يوضع للفصل بين البروتوكولات المختلفة، الوظيفة.</p> |
|---|--|---|

## كيف تبحث عن ملفاتك بكل يسر وسهولة؟

٤

إذا كان الملف موجود يظهر لك في الجهة اليمنى.

٣

يمكنك البحث على أي ملف تريد ويتيح لك اختيار مكان البحث.

٢

تظهر لك النافذة الآتية والتي تسمى بنافذة البحث.

١

اذهب الى قائمة ابدأ (Start Menu) واختر بحث (Search) كما في النافذة الظاهرة أمامك.

## قصر الأخيضر



يقع إلى الجنوب الغربي من كربلاء في الصحراء بين مركز المحافظة وقضاء عين التمر، ويبعد عن كربلاء مسافة (٥٠) كم وعن عين التمر (شثانة) (١٧) كم، وبالقرب من بحيرة الرزازة بمحاذاة سباتيته وحوله مزارع للأغنام. إن روعة هذا البناء ومحيطه الصحراوي يثير المخيلة، وله سور شاهق ومتبع وكان هذا القصر قبل ما يزيد عن الألف عام يُحتمى به من الأعداء، وقيل إن قبل أكثر من ألف عام سكنه الأمير عيسى بن موسى الذي كان من رجال بغداد الأثرياء، ولا أحد يعلم علم اليقين من شيدته، ويقال إنه كان منذ قديم الزمان يسكن هذا القصر أمير عظيم، كان يأتي لهذا القصر بأوقات معينة طلباً للراحة من ضجيج العاصمة (بغداد المدورة)، وكانت التربة زكية خصبة ويخترق هذه الأراضي وادي (العبيد) الذي تتدفق فيه المياه العذبة باستمرار، وكانت الأرض سوداء ولسواد تربتها سُمي هذا القصر بقصر الأخيضر؛ وقد كانت هذه المنطقة مغطاة بغابات كثيفة باسمة الأشجار وافرة الظلال تكثر فيها الأحراش والأدغال وكانت تعص بشتى أنواع الحيوانات كالظباء والثعالب والأيل، وكان هذا القصر زاخراً بالحياة يؤمه أناس كثيرون، فكان يقصده الباعة المتجولون في طريقهم إلى العاصمة فيتوقفون عنده لبيعوا أهل التوابل والأقمشة والأواني الخزفية والمرامح والعطور، وكان محط أنظار الناس وموضع رهبتهم لأسواره الشاهقة.

## صناعة الدبس في العراق

### ♦ أزهار عبد الجبار

تعتمد مدينة كربلاء في اقتصادها ومعيشة أهلها على التمور بالدرجة الأولى، فهو مورد مهم بالنسبة لها، وإلى جانب التمر هناك السمسم الذي يصنع منه الراشي، حيث يخلط مع الدبس ليعطيه مذاقاً لذيذاً وهناك بعض الحلويات التي تصنع من التمر وخاصة التمر الزهدي الذي تصنع منه ( المدكوكة ) التي يقبل على شرائها بعض الناس. أما السمسمية فتصنع من السمسم حيث تقوم الزارة التي تشبه الكهف باستخراج الدبس والراشي، وانتشرت معامل صناعة الدبس في كربلاء وازدهرت هذه الصناعة وكانت منتشرة في الشارع المحاذي لبستان (ضوي)، وكذلك للأماكن المجاورة لحمام (السيد الشروي) في باب السلالة وتكون عملية استخراج السائل في صفائح من النحاس يقوم بها بعض العمال لقاء أجور معينة، ثم ظهر معمل حديث وهو معمل (أو الشركة العامة للتعليب في كربلاء) الذي يقع في شارع (أبي ذر الغفاري) والذي يقوم بصناعة الدبس بواسطة المكائن والآلات الحديثة التي يديرها عمال متخصصون، وكذلك يضم المعمل قسماً خاصاً لصناعة معجون الطماطة.





# اشترك الآن

## اشترك الآن في مجلة رياض الزهراء

مجلة رياض الزهراء تفتح ابوابها امامكم على مصراعيها لتبعثوا لها آرائكم ومقترحاتكم او ارسال مساهمة من كتاباتكم أو اجاباتكم عن الأسئلة الموجهة في كل عدد

### كيف ترسلين المشاركة؟

يمكن ارسال مشاركاتكم الى مجلة رياض الزهراء عن طريق تسليمها الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة -شعبة المكتبة -وحدة النساء .  
أو عن طريق مراسلتنا عبر البريد الالكتروني:  
Reyadalzahra@yahoo.com

### أجوبة العدد السابق

- 1- تبلغ ٢٠٠.٠٠٠ كيلومترًا - تبلغ ٦٠٠٠ درجة ٢- هورون ، سايبور ، ميتشغان ، اونتاريو ، ايريه ٤- بحيرة بايكال في سيبيريا الوسطى وأنه يمكن بواسطته تحويل جميع المعادن إلى الذهب ٥- هما جانب الجبين
- 6- العالم الفرنسي رينيه ليناك ١٩١٦م ٧- هما ما يحرقان في النخرين ٨- هو العظم الناتج خلف الأذن
- 9- هو جنس من الحيتان البحرية اللبونة ١٠- العالم لويس باستور ١٨٧٩م.



الاسم: .....

العنوان: .....

التحصيل الدراسي: .....

هاتف: .....

البريد الالكتروني: .....

ملاحظة: مدة تسليم الاجوبة تنتهي مع صدور العدد اللاحق

### مسابقة العدد

- 1- كم عضلة تتحكم في تحريك العين؟  
.....
- 2- من مخترع السيارات التي تسيّر بالبنزين؟  
.....
- 3- كم عدد خلايا المخ البشري؟  
.....
- 4- مم تتركب بلازما الدم؟  
.....
- 5- ما هي النورونوما؟  
.....
- 6- ما هي المادة الرئيسة التي يتكون منها اللؤلؤ؟  
.....
- 7- ما هولون النفط؟  
.....
- 8- ما نسبة الصودا في زجاجة الصودا؟  
.....
- 9- ماذا تعني بعلم الثيولوجيا؟  
.....
- 10- أين توجد أكبر بحيرة صناعية في العالم؟  
.....



ماذا لديك لتطوير  
المجلة؟

استفساراتك الشرعية

هل لديك مشكلة؟ اكتبها ولدينا الحل

هل لديك مشاركة؟ اكتبها هنا

## رشما عبد الرزاق



١. أن رأس الثعبان يستطيع أن يلدغ حتى بعد مرور نصف ساعة على بتره.
٢. أنه إذا مات الثعلب وهو واقف فإنه يظل واقفاً لبضع ساعات قبل أن يسقط.
٣. أنه تستطيع البومة أن تدير رأسها في الاتجاهين بزوايا ٢٧٠ درجة.
٤. أن النمل يتنأب كالبشر حينما يستيقظ من نومه في الصباح.
٥. أن الصرصور بعد احتكاكه بالإنسان يسارع إلى مخبئه لتنظيف نفسه.
٦. أن السم المميت الذي يفرزه أخطر أنواع قتاديل البحر والذي يعيش قرب سواحل استراليا يقتل رجلاً خلال مدة لا تتجاوز أربع دقائق.. ومع ذلك فهذا الحيوان الرخوي البحري تلتهمه السلاحف البحرية التي يشبه فيها المنقار دون أن يلحق بها أي ضرر.
٧. أن خروف البحر يذرف دموماً حقيقيه حينما يكون حزيناً أو متألماً أو في خطر.
٨. أن خيوط العنكبوت الرقيقة والشفافة تعد أصلب الألياف الطبيعية على الإطلاق وتمتلك قوة تحمل للضغط تفوق قوة الفولاذ لو كان في سمك هذه الخيوط.
٩. أن الأفعى تبيض على عدد أضلاعها أي ثلاثين بيضة فيجتمع عليها النمل فيفسدها بقدرته الله تعالى إلا نادراً.
١٠. أن عصير الملفوف ذو فائدة طبية عظيمة لشفاء القرحة المعدية واندمالها بسرعة.



## إنها هي...

### رنا احمد/ بابل

- هي من اشتاقت لها الجنة..  
 إن الله تعالى أدبها فأحسن آدابها... إن الله تعالى يرضى  
 لرضاها ويسخط لسخطها..  
 هي من خدمتها الملائكة وهي نائمة...  
 إن الله تعالى سد الأبواب كلها إلا بابها.. لم يكن لها كنز  
 إلا علي..  
 هي سيدة العالمين من الأولين والآخرين وولداها سيدا  
 شباب أهل الجنة أجمعين..  
 هي من تورمت قدمها من العبادة...  
 هي من تلتقط محبيها كما يلتقط الطير الحب...  
 هي من فطم الله بها شيعتها...  
 إنها هي الزهراء العجائب.  
 هي من اشتاقت لها الجنة.. أول من اتخذت نعشاً..  
 فيها يشنع في مئة موطن أيسرها: الموت، والقبر،  
 والميزان، والحشر، والصراط، والعرض، والحساب..  
 إن نورها يزهر لأهل السماء والأرض.. إن الله زوجها في  
 السماء قبل الأرض..  
 إن نسل خاتم الأنبياء منها.. أول من اتخذت مسبحة..

"إن علياً عليه السلام استقرض شعيراً من يهودي، فاسترته شيئاً، فدفع إليه ملاءة فاطمة عليها السلام رهنًا وكانت من الصوف، فأدخلها اليهودي إلى داره، ووضعها في بيت. فلما كان الليل دخلت زوجته البيت الذي فيه الملاءة لشغل، فرأت نوراً ساطعاً أضاء به البيت، فانتصرت إلى زوجها وأخبرته بأنها رأت في ذلك البيت ضوءاً عظيماً؛ فتعجب زوجها اليهودي من ذلك وقد نسي أن في بيتهم ملاءة فاطمة، فنهض مسرعاً ودخل البيت فإذا ضياء الملاءة ينتشر شعاعها كأنه يشعل من بدر مثير يلمع من قريب، فتعجب من ذلك فأنعم النظر في موضع الملاءة فعلم أن ذلك النور من ملاءة فاطمة، فخرج اليهودي يمدو إلى أقربائه وزوجته تمدو إلى أقربائها، فاجتمع ثمانون من اليهود فرأوا ذلك فأسلموا كلهم". (الخراج والخراج).



## طفولة في حضن المصائب

صلى الله عليك يا



### ◆ بشرى عبد الجبار

زينب هذا الاسم حينما يخترق الأسماع تجول في خاطر كل معاني وصور الشجاعة والتضحية والفداء والحرية، في يوم الخامس من شهر جمادي الأولى في السنة الخامسة للهجرة ولدت عقيلة بني هاشم السيدة زينب عليها السلام، فيولادة هذه الزهرة من آل طه أفاضت على بيت النبوة والولاية رونقاً وجمالاً، وكانت خير ما أفاض به الله على أهل بيت النبوة عليهم السلام.

ومن صفاتها الزهد والصبر حيث تقضي لياليها بالعبادة وتلاوة القرآن، ويكتفيها كرامة من الله عز وجل أنه قد سماها، فمنذ نعومة أظفارها وحياتها مليئة بالأحداث البناءة الهادفة التي هيئتها منذ ذلك الحين لاستقبال المصائب والشدائد، وعلى الرغم من هذه المصائب تسلحت بالإيمان والرضا لقضاء الله المحتوم واعدت لذلك كامل عدتها من صبر وشجاعة، كيف لا وهي من تربت ونمت في حجر والدها أمير

المؤمنين عليهم السلام، ويرافقها في لحظات حياتها أخوها الحسن والحسين عليهما السلام في علاقة وثيقة ضربت بها أروع الأمثال للروابط الأخوية، وخاصة أخيها أبي عبد الله الحسين عليه السلام إذ كانت رفيقة دربه منذ طفولتها وحتى استشهادهم، وهو يكن لها كل الحب والاحترام، فالسيدة زينب عليها السلام ذات المواقف العظيمة المشرفة التي سجل لها التاريخ بأحرف من نور تلك المواقف، فسلام على عقيلة الطالبين وعابدة آل علي في يوم ولادتها المباركة.

## الشيخ أحمد الوائلي جامعة العلم المتنقلة



قدماء، فكان من خلال محاضراته يوصل لهم أفكاره الإسلامية الصحيحة وبطريقة سلسلة تدخل العقول والقلوب مباشرة، واستطاع أن يوصل للعالم أجمع ما يتضمنه الإسلام من مبادئ وبشكلها الصحيح بعد ما أراد أرادة الناس طمسها والسير بها نحو الطريق المنحرف، واستطاع أن يوصل المعالم ويحاجج الطوائف والملل من خلال مناظراته الفذة الباهرة، فترى طالب العلم والكفاءات العلمية ورجال السياسة والفلاح والعمل وكل فئات المجتمع تهل من علومه، فكان بحق أمير المنبر الحسيني.

تلم الإسلام بفقدته جوهرة العلوم تلك الشخصية الباهرة التي بات يحبها كل قريب وقصي، فيلوح في الضمير حزن عميق لفقدته فهو مدرسة للأجيال... هو من حملته عند وفاته قلوبنا فهو صوت لطلالما صدح بتعاليم الحق، حيث ترك في الذاكرة آثاراً وأفكاراً لا تتمحي أبداً واستطاع بحنكته نقض غبار الجهل من العقول في فترة حالكة الظلام وسط الخوف والظلمة، حيث كان صوته الهادر بالبسم لجراحنا وألمانا في تلكم الحقبة من الزمن (زمن الطاغية)، واستطاع أن يسلب العقول والقلوب في البلدان التي وطئتها

## هل أنتي أدركت؟

◆ سهاد سعد عبد الأمير

عند الفجر.. وقبل بزوغ شمسك يا إلهي..  
استيقظ مأخوذاً ببدء الصباح.. فأنهض  
لأنوضاً عطرك..  
ويأخذني النداء إلى سماواتك البعيدة والتي  
هي أقرب مني إلي..  
صوت يدغدغ وجداني ليجلو ما غمرني في ليلتي  
الفائتة من ظلمة..  
وأصحو وأنا محاط بتورك الأبدى.. ويباغثني  
النداء جلياً واضحاً..  
حيّ على الصلاة.. حيّ على الفلاح..  
وأعرف أنتي سأكون مرة أخرى وفي كل مرة بين  
يديك..  
أقدم لك يا إلهي ولائي.. وطلاعتي وعشقتي..  
وأتوحد في صلواتي معك..  
وتقبض عليّ من الحب ما لا يعرفه غيري..  
أتجلى في حضرتك حتى أوقف في روعي مرة  
أخرى وأخرى.. مشاعر الإيمان  
وأقول انتهيت وما انتهيت..  
فتتناهني رعدة الخوف من عطفك الكبير  
وانتهى لكنني ما انتهيت أبداً..  
أفرح وأعرف أنك أقرب إلي من جبل الوريد..  
وبرجاء رحمتك.. تفتح لي أبواب رزقك واحدة  
واحدة..

لأنتي متوكل عليك.. يا الله.. يا محمد.. يا  
علي.  
منذ كنت طفلاً وأنا أصبو سمعت ما يشبه  
هذه الكلمات، كان صداها واضحاً فأرضعتني  
كربلاء مدينتي التي أحببتها تلاوة العشق.. يا  
الله.. يا محمد.. يا علي.  
وزادها عمري حين بلغت يا حسين.. وأقول  
أدركت  
وما أدركت غير تنفسي نسائم العشق لآل  
محمد..  
وكبرت ثانية حتى أزدت يا زهراء.. يا بتول..  
هل أنتي أدركت؟

## قدمت إحداهن شكوى تقول فيها :

◆ علا حسين



أكثرهنّ عطاء.. كثيرون ينصحون أقاربي بأن يأتوني،  
فلدي خير كثير، وأعطي بكرم من يأتيني، ومع ذلك  
يبتعدون عني، فلا حياة لمن تتادي..  
ما المشكلة؟ لماذا هذا الهجران؟.. ألسنت واحدة  
من خمس أخوات؟.. لماذا يجرمونني أنسهم؟.. لماذا  
ينسونني؟..  
انتهت شكواها، وبقي أن تعرف من هي صاحبة  
الشكوى؟..  
اسمها يتكون من ثلاثة حروف فقط: ختمت بالراء،  
وتوسطت بالجيم، وبدأت بالفاء..  
إنها الغالية صلاة الفجر..

لي أربع شقيقات، أنا أكثرهن غنى، لكن لا أدري  
لماذا يأتي أقاربي لزيارة أخواتي بكثرة، وحينما يأتي  
موعد زيارتي لا يأتي سوى القليل.. فهم يزورون أخواتي  
الأربع كل يوم، أما أنا فلا أكاد أرى إلا القليل.. فهم  
مقصورون جداً في زيارتي.. بل ويقاطعونني أياماً عدة،  
حتى إن بعضهم لا أكاد أراه مطلقاً، وكأنني سقطت من  
فاموسهم.. وبعضهم يأتي وبه كسل وخمول غريب، ولهم  
أعذار غير مقبولة مطلقاً..  
ماذا أفعل؟.. أنا أكثر أخواتي عطاء لمن يأتيني..  
لا أنهم أخواتي بالتقصير أبداً، ولكن الكل يعرف أنني

# مولد الإباء

هي أنشودة الزمان عزفت أنغامها على أوتار طمس الطفيان .  
قال الإمام الحسين عليه السلام لو كانت النساء مثل زينب عليها السلام لفضلت النساء على الرجال .  
فزينب عليها السلام هي صورة للمرأة الشجاعة القوية التي لم تأبه الخوف أبداً في سبيل إعلاء كلمة الحق . فهي مدرسة الأجيال ومولدها يعني مولد إباء وشموخ وقوة إيمان . فهي من رسمت  
الدرب للمرأة في شق طريقها بوجه الباطل وهذا ما جسده العقبلة في يوم كربلاء .  
فإعدادها لهذا اليوم كان إعداد أمها الزهراء عليها السلام . فلنكن قدوة لكل النساء في إعداد أبنائهم لمواجهة الحياة .

لوية هادي القتلاوي

# صوت الزهراء عليها السلام

الأحقاد البدرية والأضغان الجاهلية تهب منتفضة.. تنز يا برداء التفارق وتلتحف بالغدور..  
 ترمي سهام المصائب بقوس الخيانة ومن موقع السقيقة تتخذ ملجأ..  
 ومن الإطماع ترساً.. ومن الكفر سيفاً يتاراً فيقاتل أصحاب الحق الشرعيين..  
 ويتعاونوا على الإثم والعدوان.. ينطلقوا ليطفئوا نور الله..  
 فعنهم من جمع الحطب ليحترق به يوم القيامة..  
 وعنهم من يدفع الباب.. والباب والمسمار يضجان إلى السماء ربنا لا ذنب لنا..  
 وعنهم من يعتدي بالسوط.. الأ لعنة الله على الظالمين..  
 من المعتدي ومن المعتدى عليه.. إنها الزهراء عليها السلام روح النبي التي بين جنبيه ومن يرضى لرضاها  
 الرب فيهرول الحسن والحسين عليهما السلام وهما يصرخان وأجداه..  
 وتبقى دمة زينب عليها السلام مسفوحة منذ ذلك اليوم..  
 وصدى صوت الزهراء عليها السلام يخترق أسمع الحقيقة وهي تنادي وأيتها..  
 والمحسن.. أم.. وألف أم على ثالث الأسباط ما ذنبه يا ترى..  
 من المعتدي ومن المعتدى عليه.. إنها البضعة.. إنها من يغضب لغضبها الله..  
 تكاد السماوات تقع على الأرض فتفتنى.. لولا صبر المرتضى وطاعة الزهراء عليهما السلام له..  
 وأمير المؤمنين مكتف بالوصية وهو ينادي: " يَا بِنَّ أُمَّ إِنْ التَّوَمَّ اسْتَضَعُّونِي "

آمال كاظم عبد

# مطبوعات العتبة العباسية المقدسة

بمأناهل يديك

عزيزي القارئ تستطيع الآن أن تقتني مطبوعات العتبة العباسية المقدسة الموسمية والشهرية والأسبوعية وأنت في منزلك عن طريق الاشتراك السنوي وبأسعار مغرية، ويكون اقتناء كل المجلات الآتية بعشرين ألف دينار سنوياً:

١- مجلة صدق الروضتين (نصف شهرية) عدد ٢.

٢- مجلة عطاء الشباب (كل ثلاثة أشهر) عدد ١.

٣- مجلة رياض الزهراء (شهرية) عدد ١.

٤- مجلة الرياحين للأطفال (شهرية) عدد ١.

٥- نشرتي الكفيل والخميس (أسبوعية) عدد ٤ لكل منهما.

٦- إضافة إلى المنشورات التي تصدر في المناسبات الدينية.

وإذا رغبت باقتناء مجلة رياض الزهراء فقط تستطيع الاشتراك بمبلغ عشرة آلاف دينار سنوياً وسوف تصلك شهرياً.

